إسهاماتُ التنميةِ السياحيةِ في تعزيزِ المواطنةِ في المجتمع السعودي

(دراسة تطبيقية على طلاب وطالبات جامعة القصيم)

Contributions of Tourism Development to the Promotion of Citizenship in Saudi Society

(An Applied Study on Male and Female Students of Qassim University)

إعداد

وفاء بنت عواد بن شقاء الشمري

Wafa Awad Shaqaa Al-Shammari

أ.د محمد بن إبراهيم السيف

Prof. Dr. Muhammad Ibrahim Al-Saif

أستاذ علم الاجتماع بكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بجامعة القصيم

Doi: 10.21608/ajahs.2024.338255

استلام البحث ١٨ / ١٠ / ٢٠٢٣

قبول البحث ٢٨ / ١٠ / ٢٠٢٣

الشمري، وفاء بنت عواد بن شقاء و السيف، محمد بن إبراهيم (٢٠٢٤). إسهاماتُ التنميةِ السياحيةِ في تعزيزِ المواطنةِ في المجتمع السعودي(دراسة تطبيقية على طلاب وطالبات جامعة القصيم). ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٢٩) يناير، ٣٥٥ – ٤٠٠.

http://ajahs.journals.ekb.eg

إسهاماتُ التنميةِ السياحيةِ في تعزيزِ المواطنةِ في المجتمع السعودي
(دراسة تطبيقية على طلاب وطالبات جامعة القصيم)

المستخلص:

تسعى هذه الدراسة إلى رصد إسهامات التنمية السياحية في تعزيز المواطنة في المجتمع السعودي، وتحديد فاعلية التنمية السياحية في ترسيخ المواطنة لدى الشباب السعودي بالحياد العاطفي في تطبيق الأنظمة عند التعامل مع الآخرين، وتحديد فاعلية التنمية السياحية في ترسيخ المواطنة لدى الشباب السعودي عند تقييم الآخرين بالاستناد على مستوى الأداء بدلًا من النوع، وتحديد فاعلية التنمية السياحية في ترسيخ المواطنة بنقل القيم لدى الشباب السعودي من الخصوصية إلى العمومية بعدم الوصف السلبي للآخرين، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، لكونه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة وأسئلتها من وجهة نظر الباحثة، وكما هي موجودة على الطبيعة، واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان، وطُبِّقت الدراسة على المجتمع السعودي، وجُمعت البيانات عن طريق طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة القصيم، وبلغ عدد العينة (٣٤١) طالب وطالبة، وعُلجت البيانات باستخدام الاختبارات الإحصائية(اختبار الرجول std.residual)، و(اختبار العامل التحليلي التوكيدي). وقد توصَّلت الدراسة إلى عِدَّة نتائج أبرزها: أن السواح الأجانب المترددين على المرافق والوجهات السياحية في المملكة كانوا مصدر تأثير إيجابي بتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي (الذكور والإناث) وذلك باكتساب منهم معارف ومهارات إتباع اللوائح والأنظمة بحياد عاطفي ونبذ كل أشكال المشاعر العاطفية والمجاملات والعلاقات الاجتماعية عند تطبيق الأنظمة. وأن السواح السعوديين المترددين على المرافق والوجهات السياحية في المملكة كانوا مصدر تأثير إيجابي بتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي (الذكور والإناث) فقد ساهم السواح السعوديين المترددين على المرافق والوجهات السياحية بنقل قيم الشباب السعودي من الخصوصية إلى العمومية بنبذ إطلاق أوصاف مشينة على الآخرين مثل المتطرف أو المتخلف أو الجاهل، وكذلك كان السواح السعوديين مصدر تأثير على الشباب الجامعي عند تقييم الآخرين بالاستناد على أداء المسؤوليات وليس على نوع الفرد بكونه امرأة أو رجل. وأن الوجهات السياحية بالمملكة تعزز المواطنة لدى الشباب الجامعي (الذكور والإناث) وتكسبهم مهارات ومعارف في السلم الاجتماعي والتعايش مع الآخرين بصرف النظر على نوع الديانة أو لون البشرة.

Abstract

This study seeks to monitor the contributions of tourism development to enhancing citizenship in Saudi society

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

The study aimed to identify the contributions of tourism development to enhancing citizenship in Saudi society Determining the effectiveness of tourism development in consolidating citizenship in individuals with emotional neutrality when dealing with others, determining the effectiveness of tourism development in consolidating citizenship in individuals when others evaluate the level of individuals' performance instead of their type, and determining the effectiveness of tourism development in consolidating citizenship. In individuals, by transferring values from privacy to generality when describing others, and to achieve this, the study relied on the social survey method through the sample, because it is the appropriate method for the nature of the study and its questions from the researcher's point of view, and as they exist in nature. The researcher used the questionnaire tool, and the questionnaire tool included:Foreign tourists who frequent tourist facilities and destinations in the Kingdom were a source of positive influence in enhancing citizenship among university youth (males and females) by acquiring from them the knowledge and skills of following rules and regulations with emotional neutrality and rejecting all forms of emotional feelings, courtesies, and social relationships when applying the regulations.

أولاً: المقدمة:

تشكلُ التنميةُ السياحيةُ الركيزةَ الأساسيةَ للعديدِ من دول العالم؛ لرفعِ المستوى الاقتصادي لدى أفرادها، ونظرًا للمكانة المهمة والمتميزة التي تحتلها التنميةَ السياحية من خلال مساهمتها الفعالة في تدعيم مصادرِ الدخل في معظمِ اقتصاديات دول العالم، فإنَّ لقطاعِ السياحةِ التأثيراتِ التنمويةِ المؤثرةِ في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية في المقصد السياحي.

وقد أولت المملكةُ العربيةُ السعوديةُ التنميةَ السياحيةَ اهتمامًا كبيرًا من خلال رؤيتها ٢٠٣٠م فهي ترى أن الأساسَ في رفعِ المستوى الاقتصادي هو تنويعُ مصادر الدخل من خلالِ استغلال الموارد السياحية، وقد كانت السياحةُ وتطويرُ المناطق السياحية والأثريةِ من ضمن مستهدفات هذه الرؤية، باعتبارها مصدرًا مهمًا من مصادر الدخل

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

في دول العالم، تزيد من المواطنةِ لدى الأفراد، حيثُ تمثَّل الآثارُ التاريخيةُ خاصةً دورًا كبيرًا في جذب السياح لمناطق تكاد تكون مندثرةً، إلا أن للسياحة دورًا في إبراز أهم معالم تلك المناطق والاستفادة منها؛ وذلك من خلال تعزيز المواطنة لدى الأفراد وتطويرها والرقي بها ورفع مستواها من عدة جوانبَ اقتصاديةٍ وثقافيةٍ واجتماعيةٍ، وهذا ما جعل بعضَ الدول ترى أن السياحة هي المصدر الأول في اقتصادها؛ مما زاد من اهتمام المملكة العربية السعودية بالسياحةِ في الآونة الأخيرة، وحرصت رؤية المملكة ٢٠٣٠م في جميع منطلقاتها ومحاورها على تحقيق التنمية في المجتمع السعودي والاهتمام بأهمية التطوير والاستثمار في قطاع السياحة كمحورٍ مؤثرٍ في النمو الاقتصادي، حيثُ تحتضنُ مناطق المملكة السياحية مناظرَ خلابةً وتنوعًا مناخيًا متعددًا، ساعد في جذب السياح، كلٌ حسب اهتمامه وميوله؛ مما دعا المسؤولين في وزارة السياحة إلى وضع التشريعات والأنظمة واللوائح اللازمة لتطوير قطاع السياحة، كذلك إصدار التراخيص للمشاريع السياحية، وجذب الاستثمارات النوعية لقطاع السياحة، وتوفير بيئةٍ استثماريةٍ جاذبةٍ للمستثمرين، وتوفير فرص العمل الجديدة في قطاع السياحة في المملكة، كل ذلك للتركيز على هذه المنطقة تركيزًا عاليًا من خلال تعزيز دور الأفراد في تعزيز المواطنة وإشراك المجتمع المحلي؛ حيثُ أوفدت إليها السياحة من جميع دول العالم، فنشطت فيها البرامجُ المصاحبةُ لتنميةِ السياحة، وكل ذلك قد انعكس على المجتمع من خلال مشاركة أبناء المناطق الأخرى من المملكة، فكثير من شباب الوطن بدؤوا ينطلقون ويعملون ويشاركون في هذه البرامج.

ثانيًا: موضوع الدراسة:

تعتبر المواطنةُ المفهومَ الأساسيَ الذي تنهض عليه الدولةُ الحديثةُ؛ إلى حد أن تالكوت بارسونز رأى أن المواطنة تعبيرٌ عن العضوية الكاملة للفرد في جماعة المجتمع؛ كما تعتبر مقياسًا لدرجة تحديثِ هذا المجتمع، وتعتمد المواطنة من وجهة نظر بارسونز على خمسة عناصر رئيسية وهي: قيم ومعايير العمومية، والتخصيص، والإنجاز، والحياد العاطفي، والتوجه الذاتي؛ ومن ثَمَّ فهي تمثل أساس النظام والإحساس بالمواطنة، ومنظومة الحقوق والواجبات لكل أبناء الدولة الواحدة، وهي أيضًا آليةٌ لتكوين وبناء مواطن قادر على العيش بسلام وتسامح وتعايش مع غيره، على أساس المساواة وتكافؤ الفرص، والعمل الجاد؛ بقصد الإسهام والمشاركة المجتمعية في بناء وتنمية الوطن، والحفاظ على العيش المشترك. (Parsons,T., (1965, p.1009

وتفترض الدراسة أن فاعلية التنمية السياحية تكمن في ترسيخ المواطنة عند أفراد المجتمع، كما تفترض نظرية التبادل الاجتماعي التي تستند على المبادئ الأساسية للتبادل والمنطلقات الفكرية التي تنطلق منها النظرية، ومن منطلقاتها: أن

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

النظرية لا تفسر الجوانب السلوكية للمجتمع والحياة الاجتماعية فقط، بل تفسر الجوانب الديناميكية أيضاً، فالنظرية قادرة على تفسير الظاهرة الاجتماعية ومن ضمنها ظاهرة السياحة وعلاقتها بالمواطنة لها علاقة بالمكاسب الثقافية والمادية للفرد، ولها علاقة أيضًا بنوع الوِجَهة السياحية وتكرار السياحة، ونوع السائح بكونه ذكرًا أو أنثى. (Homans ,1961)

وموضوعُ دراسة المواطنة متسعٌ، مما يتطلب منهجًا لتحديد مجال البحث في المواطنة من ناحية اجتماعية في ضوء تصور نظريات علم الاجتماع، وقد حددت الدراسة أبعاد المواطنة في ضوء افتراضات نظرية التبادل الاجتماعي المكاسب والمثوبات، وكذلك بالاستناد إلى تصور نظرية تحديث المجتمع في علم الاجتماع للعالم تالكوت بارسونز، التي تفترض أن تحديث المجتمع يتطلب نقل القيم من العاطفة إلى الحياد العاطفي، ونقل تقييم الآخرين من النوع إلى الأداء، ونقل القيم لدى الأفراد من الخصوصية إلى العمومية، ونقل العلاقات من الانتشار إلى التخصيص، ونقل التقدير من الجماعية إلى الذاتية.

ويبدو أن ظاهرة السياحة والمواطنة من الظواهر الاجتماعية التي لفتت انتباه الباحثين الاجتماعيين في أزمنةٍ ومجتمعاتٍ مختلفةٍ، ومن زوايا مختلفة عن هذه الدراسة، فقد درس محمد ياسين أحمد -في المجتمع السوداني- دور السياحة في تعزيز قيم المواطنة عام ٢٠٢٠م، واستنتج أن قيم المواطنة من القضايا ذات الأبعاد السياسية والأمنية التي يجب الاهتمام بها، كذلك تناولت إيمان فرحات الوعي السياحي لتطوير السياحة في إقليم الإسكندرية عام ٢٠١٥م، واستنتجت أن الارتقاء بنسب الإقبال على السياحة الداخلية يسهم في مواجهة المشكلات والأزمات، وكذلك تناولت عزة محمد عام ٢٠٠٥م الوعي لدى المرشد السياحي في مدينة القاهرة، واستنتجت أن هناك اتجاهاتٍ جديدةً للسائحين ينبغي الاهتمام بها من الهيئات المتخصصة في النشاط السياحي.

إن المرافقَ السياحيةَ من أهم بيئاتِ التفاعل الاجتماعي، فهي تؤدي دورًا أساسيًّا في تعزيز السلوك المرغوب فيه؛ وتشكيل شخصية الفرد، وقيمه، واتجاهاته، وإكسابه المهارات اللازمة، واستدماجه لقيم المجتمع، وضمان المساهمة الفاعلة في بناء المجتمع، ويعتبر إكسابُ المعايير الاجتماعية للمواطنة لدى أفراد المجتمع من أهم سبلِ مواجهةِ تحديات الحاضر وتطوراتِ المستقبل؛ حيثُ تعد الركيزة الأساسية لمشاركاتهم الإيجابية والفعالة في تحديث المجتمع؛ إلا أن هذه العملية محكومةٌ بدور التنمية، ومن ضمنها التنمية السياحية، وقدرتها وكفاءتها على إكساب الأفراد معايير العمومية، والإنجاز، والحياد العاطفي، كما يفترض بارسونز في نظريته تحديث المجتمع.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وعلى أساس افتراضات نظرية بارسونز في تطوير المجتمع والمواطنة، وتصور نظرية التبادل الاجتماعي، تضع الدراسة نموذج نظريًّا تصوريًّا يوجه الدراسة الميدانية على النحو الآتي:

إن نوع المكاسب المادية والثقافية من التنمية السياحية لها أثر في تعزيز المواطنة بتحديثِ القيم، ومعالجة العادات الاجتماعيةِ السلبيةِ؛ وذلك، بنقل الفرد في معاملته للآخرين من العاطفة إلى الحياد العاطفي، ونقله عند تقييم الآخرين من النوع إلى الأداء، ونقل القيم لدى الأفراد من الخصوصية إلى العمومية، وأثر التنمية السياحية بالمواطنة يتحدد بنوع الوجهة السياحية وتكرار زيارة المرافق السياحية ونوع السائح السعودي والأجنبي (ذكر أو أنثى).

ثالثًا: الأهمية النظرية والتطبيقية:

أ) الأهمية النظرية:

١- تقديم للباحثين نموذج نظري تركيبي في استخدام نظريتين في علم الاجتماع في تفسير الظاهرة الاجتماعية.

٢-تقديم للباحثين آلية توظيف النظرية في البحث الميداني من مرحلة كتابة الإجراءات المنهجية وتصميم أداة البحث مسودة، وأثناء تحليل الدراسة الميدانية وصياغة نتائج الدراسة.

٣- قياس حجم تفسير نظرية علم الاجتماع لمشكلة البحث بأسلوب كمي متقدم يساهم بمعرفة مدى ملائمة النظرية في تفسير العلاقة بين السياحة والمواطنة.

ب) الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم نتائج الدراسة في فهم المواطنة وآلية التنشئة على قيم ومعايير المواطنة.
- لفت الانتباه للمؤسسات التربوية لوضع إستراتيجية لتنمية المواطنة في المجتمع السعودي.
- زيادة وعي القائمين على المرافق السياحية؛ للتركيز على التوعية بأهمية السياحة بتنمية المواطنة.
- تعكس هذه الدراسة أهميةَ المؤسسات التنموية في تشكيل القضايا المرتبطة بالتنمية؛ ومنها المواطنة.
- الاهتمام بالمناهج المقدمة لطلاب وطالبات اقسام تخصص السياحة والتي تخدم سوق العمل لدى الخريجين من الجامعات الحكومية ومن الكليات التقنية.

رابعًا: مفاهيم الدراسة:

- التنمية السياحية:

أشارت شبّر في تعريفها للتنميةِ السياحيةِ إلى أنها جزءٌ لا يتجزأ من التنمية الوطنية الشاملة، فعرَّفتهَا بأنها: قيام الدول ذات الإمكانات السياحية بدفع المتغيرات

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

السياحية لديها باتجاه النموِ بمعدلاتٍ أعلى من أجل تحقيق أهدافِ التنمية الوطنية الشاملة (إلهام خضير شبر،٢٠١٢م).

وتعرفُ التنميةُ السياحيةُ إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنها: نوع من المكاسب المادية والثقافية لأفراد المجتمع من السياحة الداخلية، وعلاقة ذلك بنوع الوجهات السياحية، وتكرار السياحة، وجنسية السائح ونوعه رجلًا أم امرأة.

-المواطنة: لغةً: ترجعُ إلى كلمةِ وطنٍ، أيْ: المنزلُ الذِي يُقامُ فيه، فيُقالُ: وَطَنَ بالمكانِ؛ أَيْ: أقامَ بِهِ، وأوطنَ البلدَ؛ أيْ: اتَّخذهُ وطنًا، والوطنُ هوَ مكانُ إقامةِ الإنسانِ (ابن منظور، ٢٠٠٠، ٢٣٩).

وعلى أساس ما سبق يمكن صياغة التعريف الإجرائي للمواطنة: استنادًا لرؤية بارسونز عن تحديث وتطوير المجتمع في ثلاثة محاور قابلة للقياس ترى أن: المواطنة تعتمد على (نقل العلاقات عند الأفراد من العاطفة إلى الحياد العاطفي) (ونقل تقييم الآخرين من النوع إلى الأداء) (ونقل القيم لدى الأفراد من الخصوصية إلى العمومية).

خامسًا: أهداف الدراسة:

في ضوء النموذج النظري الموجه للدراسة الميدانية يسعى البحثُ إلى تحقيق الأهدافِ التالية:

١-تحديد فاعلية التنمية السياحية في ترسيخ المواطنة لدى الشباب السعودي بالحياد العاطفي في تطبيق الأنظمة عند التعامل مع الآخرين.

٢-تحديد فاعلية التنمية السياحية في ترسيخ المواطنة لدى الشباب السعودي عند تقييم الآخرين بالاستناد على مستوى الأداء بدلًا من النوع.

٣-تحديد فاعلية التنمية السياحية في ترسيخ المواطنة لدى الشباب السعودي بنقل القيم من الخصوصية إلى العمومية بعدم الوصف السلبي للآخرين.

سادسًا: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة في ضوء النموذج النظري التصوري الموجه للدراسة الميدانية إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١-ما فاعلية التنمية السياحية في ترسيخ المواطنة لدى الشباب السعودي بالحياد العاطفي عند التعامل مع الآخرين، خاصة عند اتباع اللوائح والأنظمة، وعند تنظيم الأفراد والتعامل معهم بدون تدخل العلاقات الاجتماعية؟

٢-ما فاعلية التنمية السياحية في ترسيخ المواطنة لدى الشباب السعودي عند تقييم الآخرين بالاستناد مع مستوى الأداء بدلًا من النوع، خاصة المساواة بالمعاملة مع الرجل والمرأة، وعدم التفرقة بالمعاملة عند اختلاف الدين والجنسية؟

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٣-ما فاعلية التنمية السياحية في ترسيخ المواطنة لدى الشباب السعودي بنقل القيم عندهم من الخصوصية إلى العمومية وعدم وصف الآخرين بأوصاف سلبية مثل: التطرف والعلمانية والتخلف والجهل؟

النظرية المفسرة لموضوع الدراسة

أ- نظرية التطوير والتحديث:

وصف بارسونز العلاقات في المجتمعات التقليدية التي تتصف بالثبات والشخصانية بأنها تعبيرية، في حين وصفت العلاقات في المجتمع الحديث بأنها أداتية، وتأخذ شكل علاقات العمل، ويكون علاج المشكلات الاجتماعية المعاصرة بالاتجاه نحو خمسة أنماط أداتية حديثة، تكون بديلة لخمسة أنماط تعبيرية تقليدية (السيف، ٢٠١٩، ٢٠٧). وتفترض أن تحديث المجتمع يتطلب نقل القيم من العاطفة إلى الحياد العاطفي، ونقل تقييم الآخرين من النوع إلى الأداء، ونقل القيم لدى الأفراد من الخصوصية إلى العمومية، ونقل العلاقات من الانتشار إلى التخصيص، ونقل التقدير من الجماعية إلى الذاتية، وهي بالتفصيل كما يأتي: (السيف، ٢٠١٩م)

١. التحول من العاطفة إلى الحياد العاطفي:

ويسميها بارسونز أيضًا بالمعضلات المتصلة بنظام الإرضاء، ويتصل هذا التكوين المزدوج بالحدود التي تسمح للفاعل بالتعبير عن مشاعره وعواطفه في أثناء أداء الدور، والتعامل مع الآخرين بعاطفة معتدلة، وعدم تدخل المشاعر والعواطف في أداء المسؤوليات والواجبات، فالمفترض مثلًا من الإدارة المدرسية والمعلمين أن يتوجهوا نحو الطلاب بحياد وجداني، يتفق مع النظام والمعايير الحاكمة، والاعتبارات الأخلاقية في المؤسسة التربوية وفي المجتمع.

٢. التحول من النوع إلى الأداء:

وتستخدم صيغة أخرى هي التحول من التوريث إلى التحصيل، ويعني هذا النمط استناد تقييم الطلاب في المدرسة أو في المجتمع بشكل عام إلى أساس الأداء، بدلًا من النوع، وأن يبنى التقييم على أساس الإنجاز العلمي، والمعرفي، والثقافي؛ استنادًا لمواهب وقدرات الطلاب، وما حصلوه من علوم، ومعارف، وخبرات، ومهارات، وما يمكنه القيام به، دون تدخل عوامل أخرى، مثل: الجنس، والعمر، والعرق، والقبيلة، والمنطقة وغير ذلك، ويكون مبدأ تكافؤ الفرص شعارًا للبيئة المدرسية والمجتمع العام.

٣. التحول من الانتشار إلى التخصيص:

ويسمى تحديد مجال الاهتمام بالموضع، بمعنى تركيز الاهتمام على الظروف البيئية والمهنية والعلاقات الشخصية، وعدم التوسع والانتشار بقضايا وظروف خارج النطاق، والقضية هنا ترتبط بمدى المتطلبات في العلاقة، فالعلاقات الانتشارية تتصف بالتنوع والكثافة، أي إنها لا ترتبط بمواقف خاصة أو ظروف

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

معينة؛ إذ ينطوي الدور الانتشاري على التزامات وواجبات أوسع يصعب التحكم بها، بينما نجد العلاقات التخصيصية، مثل: العلاقة بين المعلم والطالب يمكن أن تقتصر على مجال محدود، ويترتب على ذلك أيضًا وضوح في الدور الاجتماعي التخصيصي، وتتسم العلاقات التخصيصية غالبًا بقصر الأجل الزمني، وضيق المجال المكاني، كما تكون من قبيل الالتزامات التعاقدية، فالتخصيص هو المطلوب لعلاج المشكلات الاجتماعية المعاصرة.

٤. التحول من الخصوصية إلى العمومية:

ويعني الاختيار طبقًا لنماذج التوجه القيمي من حيث علاقتها بالنسق الاجتماعي، والاستناد إلى المعايير والقيم العامة التي يؤمن بها المجتمع، وعدم الاستناد إلى المعايير والقيم الخاصة في تقييم الآخرين وتحديد نوع العلاقة معهم، والتخلص من النزعات الفردية أو الأسرية أو القبلية، أو كونه عضوًا في جماعة معينة، فإن قضايا التمييز تتضمن اختيارات جرت على أساس معايير خاصة، أكثر من كونها جرت على أساس معايير اجتماعية عامة.

ولذلك يجب أن يكون التعامل داخل المدرسة وفق القيم والمعايير المشتركة والعامة للمدرسة، وللمجتمع (السيف، ٢٠١٩).

٥. التحول من التوجه من الجماعة إلى التوجه نحو الذات:

بمعنى الاهتمام بالمصلحة والمنفعة الفردية للطالب، وعدم إغفالها، وحصوله على مكاسب معنوية ومادية، وإدراك الطالب لحقوقه ولحاجاته، وأن يُنسب جهده وتميزه له، فالمصلحة الذاتية أساسٌ في الإبداع والإنجاز. (مرسي، ٢٠٠٠م)

ب- نظرية التبادل الاجتماعي:

تأخذ نظرية التبادل الاجتماعي تصورها للسلوك الاجتماعي بالإشارة إلى علاقة هذا السلوك بالإطار أو السياق الاجتماعي الذي يحدث في نطاقه؛ ولهذا إذا شئنا أن نفسر الظاهرة الاجتماعية، فإن علينا أن نفترض أن السلوك الفردي الذي تتألف منه هذه الظاهرة يلقى المثوبة والدعم من النسق الذي يحدث في إطاره هذا السلوك، ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن هناك علاقةً تبادليةً بين السلوك من ناحية وبين النسق الاجتماعي من ناحية أخرى، كما تشير النظرية التبادلية إلى ميل الأفراد للحصول على أكبر قدرٍ من تحقيق المصالح الشخصية في أثناء تفاعلاتهم الاجتماعية مع الآخرين؛ إذ يقوم التفاعل على أساس نفعي فيحسب كل طرف مقدار الفائدة التي يحصل عليها من هذا التفاعل.

وتضمنت النظرية التبادلية تحليلًا لمستويين على النحو التالي:

١- مستوى سلوك الفرد.

٢- مستوى سلوك الجماعات والمنظمات.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وتستند هذه النظرية إلى مجموعة من المفاهيم الإستراتيجية التي يمكن استخلاصها من رواد هذه النظرية كما تبدو في كتابات هومانز (Homans) ومن تعبه من الباحثين ومن هذه المفاهيم:

١- **المثوبات:** وهي المتعة والإشباع اللذان يحققان لذة معينة، وتشمل تلك المتعة وذلك الإشباع عناصر متعددة منها، ما هو مادي وما هو اجتماعي وما هو سيكولوجي، وتتضمن المثوبات كثيرًا من العناصر الاجتماعية التي تحقق المتعة والرضى كما يتمثل ذلك في كل ما هو مشبع من الأوضاع والعلاقات الاجتماعية، والتفاعلات الاجتماعية والخبرات الاجتماعية.

٢-**التكلفة:** يمكن تعريفها بأنها كل عنصر اجتماعي أو وضع اجتماعي أو علاقة اجتماعية لا يميل إليها الفرد ولا يحبها، وتتضمن التكلفة فئتين من الظواهر الاجتماعية:

-الفئة الأولى: وهي العقوبات -الفئة الثانية: الحرمان من المثوبات

٣-**الفائدة:** تتحدد الفائدة في ضوء المثوبات والعقوبات التي يتضمنها سلوكٌ معينٌ، ومثال ذلك: عندما تقرر الأسرة السعودية أن تذهب في رحلة خارج المملكة، فإن اتخاذ القرار يجعلها تقيم نوعًا من الموازنة بين أمرين: المثوبات التي تتمثل في:

١- الإحساس بالمتعة والهواء النقي، ومتعة المصاحبة والتفاعل مع أفراد الأسرة.

٢- التكلفة المادية والإرهاق الجسماني المترتبان على السير في أماكن بعيدة، أو التعرض لمتقلبات الجو، وهنا تجري الموازنة بين ما لهذه المرحلة من مزايا وما فيها من تكلفة بحيث يتضح مدى الفائدة التي تتحقق من خلال عملية الموازنة بين هذين الأمرين.

وإجمالًا: يمكن القول: إن البشر يمارسون سلوكًا يجلب لهم المنافع، ويشبع لديهم الحاجات، ويتم ذلك في ضوء المكافأة والتكلفة (السيف، ٢٠١٩م، ١٥٨).

الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة

أولاً: دراسات محلية:

١-دور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي السكاني نحو السياحة الداخلية في السعودية:

تناولت دراسة أمينة بنت حجاب عام ١٤٢٩ه تهدف الدراسة تحديد أهم الأساليب التي يمكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي السكاني نحو السياحة الداخلية، وتحديد أهم الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي السكاني نحو السياحة الداخلية، وتحديد أهم الصعوبات التي تواجه السياحة الداخلية، وكذلك التوصل إلى تصور مقترح لمساهمة طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي السكاني نحو السياحة الداخلية، ونوع الدراسة المستخدم "الوصفي" واستخدمت المسح الاجتماعي، والعينة كانت (٤٦٥) من

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في الهيئة العليا للسياحة، عينة من أفراد مجتمع كليات البنات بمدينة الرياض، وجامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود في الرياض للعام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٧ه، وخرجت الدراسة بنتائج كان من أهمها: أن السياحة تساعد السائح على التعرف على بيئات جديدة، تساعد السياحة على اكتساب المعرفة، تساعد السياحة الشباب في تطوير أعمالهم المهنية، كذلك من ضمن النتائج ذكرت الباحثة أن هناك نتائج سلبية للسائحين الشباب عند سفرهم للخارج من ضمنها: هدر الأموال في النوادي الليلية، تعرض السائح للغش التجاري، ضعف خبرة الشباب تجعله فريسة سهلة أمام الأشخاص ذوي النشاط الإجرامي.

ثانياً: دراسات عربية:

١-السياحة في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب:

تناول محمد أحمد -في المجتمع السوداني- عام (٢٠٢٠م) السياحة وتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب، وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير السياحة في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب، بالإضافة إلى التعرف على الجوانب الحياتية ذات العلاقة بتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تعد قيم المواطنة من القضايا ذات الأبعاد السياسية والأمنية التي يجب الاهتمام بها، وأيضًا غياب مفهوم وفلسفة السياحة بين الشباب في السودان؛ مما انعكس سلبًا على حركة السياحة، وعدم وجود دراسات علمية تخص الشباب؛ مما أثَّر سلبًا على عدم الاستفادة من مقدرات الشباب، وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بالشباب بصورة عامة، والاهتمام بالمواقع السياحية في السودان، ومواجهة الهجمات الفكرية والسياسية المتطرفة التي تواجه الشباب وتحصينهم ضد هذه الهجمات بتعزيز قيم المواطنة والانتماء للوطن؛ مما ينعكس إيجابيًا على الشباب.

٢-السياحة والتغيرات الاجتماعية بالقرية المصرية:

تناولت نشوى حسين رياض عام ٢٠٢٠م، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور السياحة في تغيير نمط العلاقات الاجتماعية بقرية تونس في محافظة الفيوم، التعرف على دور السياحة في تغير مكانة المرأة في القرية، والبحث عن دور الدولة في تنمية السياحة، ورصد المعوقات التي تواجه تنمية السياحة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي بالعينة وكان عددهم (٢٠٠)، حيث تم تطبيقه على سكان القرية من أجل محاولة معرفة آرائهم حول التغيرات المستحدثة داخل مجتمعهم الريفي بعد ممارستهم للنشاط السياحي، واستخدمت الدراسة استمارة استبيان، وتم استخدام نظرية التحديث، وخرجت نتائج الدراسة إلى أن التعاون هو النمط السائد في العلاقات الاجتماعية داخل قرية تونس، بينما ترى نسبة ١٠% أن نمط العلاقات الاجتماعية السائد في القرية هو الصراع وهي نسبة قليلة جداً، وأكدت الدراسة نسبة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٨١% أن السياحة ساعدت على تغير وضع ومكانة المرأة داخل قرية تونس، وأكدت الدراسة على أن التغيرات التي ظهرت على وضع ومكانة المرأة ترى نسبة ٧٨% من الدولة لها دور في تنمية السياحة بالقرية.

٣- دور السياحة في التغير الاجتماعي والتنموي في السودان (دراسة حالة مدينة بورتسودان):

تناولت مودة محمد عام (٢٠١٩م) -في مدينة الخرطوم- السياحة ودورها في التغير الاجتماعي والتنمية، وهدفت الدراسة إلى معرفة دور السياحة في التغير الاجتماعي والتنموي، ومعرفة مدى تطور الخدمات الأساسية التي حدثت في مجتمع الدراسة، وكذلك معرفة تأثير السياحة في التركيبة السكانية لمجتمع الدراسة، ومعرفة إسهامات السياحة في النشاط الاقتصادي وتحسين الوضع المعيشي، والوقوف على دور السياحة في ترويج الإرث الثقافي للمنطقة وتطور الحياة الاجتماعية، وخرجت نتائج البحث: أن التغير حدث بالفعل في المجتمع بسبب تطور السياحة والأنشطة السياحية والخدمات العامة في جميع النواحي، من خلال الدراسة يتضح تأثير السياحة في ثقافة الافراد والاهتمام بالموروث الحضاري، اتضح أن هناك مقومات للسياحة المحلية مقبولة لسائح المحلي، تحسين بعض الخدمات السياحية وذلك بالاهتمام بتكوين وتدريب العاملين في هذا القطاع من خلال رفع مستواهم التعليمي والتأهيلي، توصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها الاهتمام بالسكان باعتبارهم أهم عنصر في التنمية وذلك من خلال نشر الوعي السياحي بينهم، تشجيع الاستثمار في صناعة السياحة والفنادق ووضع برامج مبسطة وواضحة.

- **جوانب التوافق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:**

حتى يتبين الإضافة العلمية لهذه الدراسة، ولتكون مكملة لما انتهت نتائج تلك الدراسات السابقة نذكر بعض الفروقات في العناصر المنهجية والنظرية، كما يأتي:

أ- من ناحية الهدف:

انفردت هذه الدراسة عند تحديد أثر التنمية السياحية على تعزيز المواطنة بقياس أثر معاملة الأفراد داخل الوجهات السياحية على تعزيز مواطنة الذكور والإناث، وقيمهم وتقييمهم للآخرين، بينما ركزت الدراسات السابقة على دراسة ثقافة المجتمع بشكل عام وعلاقتها بالمواطنة بدون تحديد قيم اجتماعية معينة.

ب- من ناحية المنهج:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة باستخدام منهج المسح الاجتماعي كمنهج مناسب لتحقيق أهداف البحث.

ج - من ناحية أداة البحث:

أيضًا تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة باستخدام أداة الاستبانة الكمية لجمع البيانات الميدانية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

د- من ناحية مجتمع البحث:

انفردت هذه الدراسة باستهداف فئة من المجتمع تتميز بتعليم عالٍ الشباب الجامعي (الملتحقون في برامج الماجستير والدكتوراه للمساعدة في القياس والثقة في النتائج حول علاقة التنمية السياحية بالمواطنة، بينما تنوع مجتمع البحث في الدراسات السابقة، وشمل المرشدين السياحيين وطلاب البكالوريوس).

ه- من ناحية متغيرات الدراسة:

تركز هذه الدراسة عند تفسير البيانات الميدانية على متغير الوجهة السياحية ونوع السائح وتكرار السياحة، بينما ركزت الدراسات السابقة على متغيرات وبيانات أولية.

و- من ناحية النظرية الموجهة والمفسرة للبحث:

انفردت هذه الدراسة باستخدام نموذج نظري تركيبي باستخدام نظريتين وهي: نظرية التبادل الاجتماعي ونظرية التطوير لتفسير العلاقة بين التنمية السياحية وتعزيز المواطنة، بينما أغفلت الدراسات السابقة التوجه النظري كمفسر لمشكلة البحث.

التنمية السياحية في المجتمع السعودي ورؤية المملكة ٢٠٣٠م.

الرؤية: تعد السعودية بمثابة العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية الرائدة، ومحور ربط للقارات الثلاث، لقد أنعم الله على المملكة العربية السعودية بمقومات جغرافية وحضارية واجتماعية وديموغرافية واقتصادية عديدة، تمكنها من تبوء مكانة رفيعة بين الدول القيادية على مستوى العالم، ولبناء مستقبل أفضل للوطن ارتكزت رؤية المملكة العربية السعودية على ثلاث ركائز تمثل مزايا تنافسية فريدة من نوعها وتتحدد هذه الركائز الثلاثة في: المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل وتتسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهداف المملكة.

أولاً: المجتمع الحيوي:

- **قيمة راسخة:** لدى المملكة الكثير من الفرص الكامنة والثروات المتنوعة، وتكمن ثروة المملكة الحقيقية في الأفراد والمجتمع، المملكة العربية السعودية تفخر بما يجعلها أمة استثنائية وهما الدين الإسلامي والوحدة الوطنية، والأمة هي نواة العالم العربي والإسلامي وهي تمثل قلب الإسلام، وتستهدف المملكة بناء مستقبل مشرق مبني على الثقافة الإسلامية بهويتها القومية الراسخة.
- **بيئته عامرة:** تأتي سعادة المواطنين والمقيمين على رأس أولويات المملكة، وسعادتهم لا تتم دون اكتمال صحتهم البدنية والنفسية والاجتماعية، وسوف يتمتع المجتمع بنوعية حياة جيدة ونمط حياة صحي ومحيط يتيح العيش في بيئة إيجابية.
- **بنيانه متين:** هدف المملكة هو تعزيز مبادئ الرعاية الاجتماعية وتطويرها لبناء مجتمع قوي ومنتج، من خلال تعزيز دور الأسرة وقيامها بمسؤوليتها، وتوفير التعليم القادر على بناء شخصية الأطفال، وإرساء منظومة اجتماعية وصحية ممكنة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ثانياً: الاقتصاد المزدهر:

- **فرصة مثمرة**: تعدّ مهارات وقدرات المملكة من أهم مواردها وأكثرها قيمة، وستسعى المملكة إلى تحقيق الاستفادة القصوى من طاقتهم من خلال تبنّي ثقافة التقدير وإتاحة الفرص للجميع وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكّنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم، ولتحقيق هذه الغاية، سوف تعزز المملكة من قدرة الاقتصاد على توليد فرص متنوعة، واستقطاب الكفاءات والمواهب العالمية.
- **تنافسية جاذبة:** إن الانفتاح على التجارة والأعمال سيمكن المملكة من زيادة الإنتاج وتسهيل طريقها لتكون من أكبر الاقتصادات في العالم، وستعمل المملكة على تحسين بيئة الأعمال وإعادة هيكلة المدن الاقتصادية وتأسيس مناطق خاصة وتحرير سوق الطاقة بما يسهم في رفع تنافسية.
- **استثماره فاعل:** إن تنويع اقتصاد المملكة من أهم مقومات استدامه، ورغم أن النفط والغاز يمثلان دعامة أساسية لاقتصاد المملكة، إلا أن المملكة بدأت التوسع في الاستثمار في قطاعات إضافية.

تدرك المملكة بأن أمامها تحديات معقدة ولكنها تسعى إلى تخطيها من خلال الخطط طويلة المدى، ولقد بلغ متوسط نمو الاقتصاد السعودي خلال الـ (٢٥) سنة الماضية أكثر من (٤%) سنوياً، مما أسهم في توفير ملايين الوظائف، وتعد المملكة من أقوى (٢٠) اقتصاداً على مستوى العالم، إلا أنها تطمح للأكبر، حيث ستسعى إلى أن تتبوأ مكانةً أكثر تقدماً بحلول عام (١٤٥٢هـ - ٢٠٣٠م)، بالرغم من التباطؤ الاقتصادي العالمي وأثره المتوقع على الاقتصاد، وهذا سيتطلب من المملكة الاستثمار في جميع مواردها من أجل تنويع الاقتصاد وإطلاق إمكانات القطاعات الاقتصادية الواعدة وخصخصة عدد من الخدمات الحكومية.

- **موقعه المميز مستغل:** تقع المملكة في ملتقى أهم طرق التجارة العالمية بين ثلاث قارات: آسيا وأوروبا وأفريقيا. ومن هذا المنطلق، ستستغل المملكة الفوائد من موقعها الجغرافي والاستراتيجي المميز من خلال إبرام شراكات استراتيجية جديدة من أجل تعزيز قوة المملكة الاقتصادية ودعم الشركات السعودية لزيادة التصدير، وستستغل المملكة موقعها اللوجستي المميز والقريب من مصادر الطاقة لبدء مرحلة جديدة نحو الصناعة والتصدير وإعادة التصدير إلى جميع دول العالم.

ثالثاً: الوطن الطموح:

- **حكومته فاعِلة:** لقد تنامى دور الحكومة منذ تأسيس المملكة العربية السعودية بشكلٍ كبير جدًّ، أي حكومة تتطلب التطور باستمرار، وسيتحقق ذلك فقط إذا كانت مواكبة للتطلعات ومواجهة للتحديات، الأمر الذي يتطلب العمل وفق معايير عالية من الشفافية والمساءلة، إن الحكومة ملتزمة بإدارة مواردها المالية بكفاءة وفعالية، كما أنها ستبني منظمات عامة مرنة وتراقب الأداء.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- **مواطنة مسؤول:** المملكة العربية السعودية مستعدة لبناء وطن مبنٍ على الجهود الوطنية الجماعية حيث يساهم جميع المواطنين فيه، ولدى جميع المواطنين أدوار ليقوموا بها سواءً كانوا يعملون في القطاعات العامة أو الخاصة أو غير الربحية، وسيعمل جميع المواطنين بشكل مستمر لتحقيق الآمال وتحمل مسؤوليات المملكة والمجتمع وأنفسهم.
- **الخطط الاستراتيجية للتنمية في المملكة:**

تبنت المملكة أسلوب التخطيط الشامل منذ بداية عهدها بالخطط الخمسية، لكونه الإطار الأمثل لتوجيه مسارات التنمية نحو أهداف متسقة ومتكاملة، وراعى هذا التخطيط التنموي تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على القيم والمورثات العظيمة، وتم التحرك خلال التنمية المتعاقبة وفق نهج علمي أتاح الاستخدام الرشيد للموارد الوطنية، وهو ما مكن المملكة نحوها في هذه الآونة هو الاهتمام بالمناطق الأثرية وإعداد المطبوعات اللازمة التي تساهم في الترويج السياحي مما يفتح آفاقاً جديدة تعزز من الاستثمارات المستحدثة والتي تتوازي مع استثمارات النفط بالمملكة. (كلكتاوي، ٢٠٢٠)

وهي في إحدى النظريات في علم اجتماع السياحة، وهي نظرية التبادل الاجتماعي أن السلوك الإنساني ينطوي على العديد من العمليات التبادلية في إطار حساب المكاسب والتكاليف (الغريب، ٢٠١٩)

إحصاءات المنشآت السياحية لعام ٢٠٢١م، حيث ارتفعت الإيرادات التشغيلية في الأنشطة المميزة للسياحة بنسبة 70.8% في عام ٢٠٢١م، بلغت الإيرادات التشغيلية في الأنشطة المميزة للسياحة ما قدره 213,324 مليون ريال سعودي بنسبة ارتفاع 70.8% خلال عام ٢٠٢١م مقارنة بالعام السابق، وقد شمل الارتفاع جميع الأنشطة المميزة للسياحة حيث شكلت إيرادات نشاط الإقامة للزوار ما نسبته 33.2% وناط تقديم الطعام والشراب ما نسبته 29.9% من اجمالي الإيرادات التشغيلية للأنشطة المميزة للسياحة. (الهيئة العامة للإحصاء. ٢٠٢٢).

كان لأحد التعريفات المهمة لمعرفة كيفية قياس كمية الإنفاق، إنفاق السواح Tourists Expenditures هو جملة ما ينفقه السواح على وسائل الإقامة والإعاشة والخدمات والمشتريات السياحية المختلفة، يحسب إنفاق السواح طبقاً للمعادلة التالية:

إنفاق السواح= عدد الليالي السياحية * متوسط الإنفاق اليومي.

= عدد السواح* متوسط فترة الإقامة * متوسط الإنفاق اليومي. (محمد يس، ٢٠٢٠م)

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الإجراءات المنهجية للدراسة

١-نوع ومنهج الدراسة:

نوع الدراسة وصفية، ووحدة الدراسة هي (الطالب والطالبة في برامج الدراسات العليا في جامعة القصيم)، وتم جمع البيانات باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة.

٢- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة إلى أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، واختارت الباحثة مجتمع البحث الشباب طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم، وتم اختيار مجتمع البحث الملتحقون بالدراسات العليا؛ لأن طلاب وطالبات الدراسات العليا ينتمون لبيئات مختلفة من مدن ومحافظات ومراكز من جميع مناطق المملكة، ومن ثقافات ومستويات اقتصادية مختلفة، وكان اختيار وحدات العينة بأسلوب العينة الطبقية، لتمثل طلاب وطالبات الدراسات العليا من جميع التخصصات والكليات، وتم اختيار وحدات بحث تناسب العدد الكلي لكل كلية، ويتم اختيار وحدات البحث لتمثيل كل نوع (ذكور وإناث) بأسلوب عشوائي؛ مما يجعل الفرصة متساوية ودرجة الاحتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع البحث ليتم اختياره كأحد أفراد عينة البحث دونما أي تأثير أو تأثر.

وبلغ عدد طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة القصيم (١٦٥٣) طالب و(١٧٢١) وطالبه وفقًا لآخر إحصائية عمادة الدراسات العليا في جامعة القصيم عام ١٤٤٤، وحددت الدراسة عينة ممثلة لحجم المجتمع الكلي تساوي (٣٤١) طالب وطالبة حسب جداول العينات الإحصائية (الضحيان،١٤٢٠، ص١١٥)، ويتضح حجم العينة الممثلة لها من خلال الآتي:

أ- طلاب وطالبات الماجستير في جامعة القصيم (٢٢٢٥).

ب-طلاب وطالبات الدكتوراه في جامعة القصيم (١١٤٩)

ومجموع الطلاب والطالبات = ٣٣٧٤ والعينة الممثلة للإطار العام للمجتمع الكلي حسب المعادلات الإحصائية تساوي (٣٤١).

واستخدمت الباحثة لتحديد وحدات العينة بأسلوب العينة الطبقية كما يأتي:

-نقسم المجموع الكلي لعدد طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة القصيم والبالغ عددهم (٣٣٧٤)، نقسمها على العينة الممثلة للمجتمع والبالغة (٣٤١)

٣٤١ / ٣٣٧٤ = ٠.١٠١٠٦٦٩٨

وعلى هذا الأساس يكون عدد الطلاب على النحو التالي:

- عدد طلاب وطالبات الماجستير في جامعة القصيم ٢٢٢٥ * ٠.١٠١٠٦٦٩٨ = ٢٢٤.٨٧٤٠٣٧

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- عدد طلاب وطالبات الدكتوراه في جامعة القصيم ١١٤٩ * ٠.١٠١٠٦٦٩٨ = ١١٦.١٢٥٩٦

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع البرنامج

نوع البرنامج	عدد الطالبات	عدد الطلاب	المجموع	العينة حسب الجداول الاحصائية	العينة الطبقية الممثلة لكل البرامج.	عينة البحث
برنامج الماجستير	١١٢٥	١١٠٠	٢٢٢٥	٣٤١	٢٢٤	٣٤١
برنامج الدكتوراه	٥٢٨	٦٢١	١١٤٩		١١٦	
المجموع	١٦٥٣	١٧٢١	٣٣٧٤			

يتضح من بيانات الجدول الوصفية للعينة الطبقية أن معظم المبحوثين (٢٢٤) طالب وطالبة من برنامج الماجستير وعدد (١١٦) طالب وطالبة يمثلون برنامج الدكتوراة يمثل الطلاب معدل (٣٤.٧) ويمثل الإناث معدل (٦٥.٣) كما يتضح من جدول رقم (٢):

جدول رقم (٢): توزيع مجتمع البحث (ذكوراً وإناثاً)

مجتمع البحث	ك	%
ذكر	١١٨	٣٤.٧
أنثى	٢٢٢	٦٥.٣

ويتضح من الجدول رقم (٣)، أن: (٤٨.٨) يمثلون نسبه من إجمالي الطلاب والطالبات في تخصص العلوم الإنسانية والإدارية، حيث ترتفع نسبة الطلاب والطالبات المنتسبين لتخصص العلوم الانسانية والإدارية، بينما (٣٤.١) منهم يمثلون نسبه من إجمالي تخصص العلوم الطبيعية، بينما (١٧.١) منهم يمثلون ما نسبته من إجمالي تخصص طلاب وطالبات العلوم الشرعية، يقل عدد الطلاب والطالبات المنتسبين لتخصص العلوم الشرعية، فبلغ عدد الطلاب والطالبات المنطبقة عليهم شروط العينة المذكورة آنفاً (٣٤١).

جدول رقم (٣): توزيع مجتمع البحث حسب التخصص

التخصص	ك	%
علوم إنسانية وإدارية	١٦٦	٤٨.٨
علوم شرعية	٥٨	١٧.١
علوم طبيعية	١١٦	٣٤.١

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٣- مجالات الدراسة:
الحدود الموضوعية: السياحة وتعزيز المواطنة، والتعامل بالحياد العاطفي، والتقييم بالأداء، وتعميم القيم.
الحدود المكانية: جامعة القصيم.
الحدود البشرية: (طالبات وطلاب الدراسات العليا السعوديون في جامعة القصيم).
الحدود الزمنية: تم جمع البيانات خلال العام ١٤٤٤ه، الموافق لـ ٢٠٢٣م.

٤- أداة جمع البيانات:
استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات الرئيسية من مجتمع الدراسة، وتكونت من خمسة أقسام رئيسية هي:
أولًا: بيانات أولية.
ثانيًا: المتغيرات المستقلة للدراسة (التنمية السياحية).
ثالثًا: تعزيز المواطنة (المعاملة بالحياد العاطفي).
رابعًا: تعزيز المواطنة (التقييم بالأداء).
خامسًا: تعزيز المواطنة (تعميم القيم).

٥-وقد تم تصميم الاستبيان بعدة مراحل وخطوات كما يلي:
أ-الإعداد الأولي للاستبانة: وذلك وفق أهداف وتساؤلات البحث الواردة في خطة البحث المعتمدة من مجلس الدراسات العليا.
ب-صياغة فقرات وعبارات الاستبانة: حيث تم في هذه الخطوة الصياغة النهائية للاستبيان بعد استشارة الأستاذ الدكتور/ محمد بن إبراهيم السيف المشرف على الدراسة، وأخذ ملحوظاته ومقترحاته، مع الإفادة من مراجع علمية متخصصة في أساليب البحث العلمي.
د-صدق الأداة وتحكيم الاستبانة: صدق الأداة ويقصد به: معرفة مدى قياس الأداة ما صممت من أجله، وملائمتها لموضوع الدراسة، وفي هذا الصدد ولمعرفة صدق الأداة استخدمت الباحثة أحد أنواع الصدق، وهو ما يطلق عليه بالصدق الظاهري، ويسمى أيضاً: صدق المحكمين، فبعد التصميم المبدئي عرضت الباحثة الاستبانة على عدد من أعضاء التدريس في تخصصات متعددة في (علم الاجتماع) من جامعات مختلفة في مدن المملكة العربية السعودية، والإفادة من ملحوظاتهم القيمة وإضافتهم العلمية والمنهجية.
ه-تجربة الأداة: قامت الباحثة بتجربة الأداة على عينة (٥٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث للتأكد من فهم المبحوثين لفقرات الاستبانة، ومعرفة إذا ما كانت هناك عوائق تحول دون تعبئتها بالشكل المطلوب، وقد تبين من خلال التجربة فهم العينة المختارة لمحاور الاستبانة وفقراتها، فتم اعتمادها بالصورة النهائية، بعد تعديا محتوى

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

العبارات لفهمها، وكذلك التأكد من صلاحية التدرج لقياس العلاقة بين السياحة وتعزيز المواطنة.

إسهامات التنمية السياحية في تعزيز المواطنة

(عرض وتحليل النتائج الميدانية)

بالنظر إلى إسهامات التنمية السياحية في تعزيز المواطنة في المجتمع السعودي، ومن خلال النظريات العلمية التي يمكن تفسيرها في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي ونظرية التطور والتحديث، حيث تأخذ نظرية التبادل الاجتماعي تصورها للسلوك الاجتماعي بالإشارة إلى علاقة هذا السلوك بالإطار أو السياق الاجتماعي الذي يحدث في نطاقه؛ ولهذا إذا شئنا أن نفسر الظاهرة الاجتماعية، فإن علينا أن نفترض أن السلوك الفردي الذي تتألف منه هذه الظاهرة يلقى المثوبة والدعم من النسق الذي يحدث في إطاره هذا السلوك، ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن هناك علاقةً تبادليةً بين السلوك من ناحية وبين النسق الاجتماعي من ناحية أخرى، كما تشير النظرية التبادلية إلى ميل الأفراد للحصول على أكبرِ قدرٍ من تحقيق المصالح الشخصية في أثناء تفاعلاتهم الاجتماعية مع الآخرين؛ إذ يقوم التفاعل على أساس نفعي فيحسب كل طرف مقدار الفائدة التي يحصل عليها من هذا التفاعل، ووفق علاقات التبادل الاجتماعي فأن المكاسب التي يحصل عليها الأفراد لتعزيز الوجهات السياحية للمواطنة عند الشباب السعوديين، كما تفترض نظرية التبادل الاجتماعي وله علاقه بتكرار الزيارة للوجهات السياحية وله علاقة أيضا بنوع ومكان الوجهة السياحية في المجتمع السعودي.

في حين تفترض نظرية التحديث والتطوير كما وصف بارسونز العلاقات في المجتمعات التقليدية التي تتصف بالثبات والشخصانية بأنها تعبيرية، في حين وصفت العلاقات في المجتمع الحديث بأنها أداتيه، وتأخذ شكل علاقات العمل، ويكون علاج المشكلات الاجتماعية المعاصرة بالاتجاه نحو خمسة أنماط أداتيه حديثة، تكون بديلة لخمسة أنماط تعبيرية تقليدية، وتفترض أن تحديث المجتمع يتطلب نقل القيم من العاطفة إلى الحياد العاطفي في التعامل مع الأفراد عند اتباع اللوائح والأنظمة بدون مجاملات عاطفية، وعند تنظيم الأفراد والتعامل مع الآخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية، وعند نقل تقييم الآخرين من النوع إلى الأداء، وعدم التفرقة في المعاملة بين الرجل والمرأة، وعدم التعامل مع السواح بالاستناد إلى لون البشرة وقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم، وعند نقل القيم من الخصوصية إلى العمومية في عدم وصف السائح بألقاب متطرفة ووصف السائح بالعلمانية أو بالتخلف والجهل، حيث تم رصد العلاقة باستخدام المنهج الوصفي في ضوء استخدام الإحصاء الوصفي لقياس إسهامات التنمية السياحية في تعزيز المواطنة في المجتمع السعودي، واختبار العلاقة الإحصائية (**std. Residual**) وكذلك من خلال اختبار العامل

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

التوكيدي لافتراضات النظرية في قياس حجم تفسير نظرية التبادلية للمكاسب المادية بتعلم أنظمة جديدة ومهارات عملية وتحمل المسؤولية، وكذلك قياس حجم تفسير نظرية التبادلية للمكاسب الثقافية بعلم مبادئ وعادات جديدة وحديثة.

المبحث الأول: التنمية السياحية وتعزيز المواطنة لدى الشباب بالحياد العاطفي عند اتباع الأنظمة

تبين من بيانات الدراسة الميدانية أن التنمية السياحية في المجتمع ساهمت بتعزيز المواطنة لدى الشباب وذلك بنقل العلاقات الاجتماعية في المجتمع من العاطفة والمجاملة وتدخل العلاقات والتعامل مع الآخرين بالحياد العاطفي عند اتباع اللوائح والأنظمة وعند تنظيم الأفراد، وكشفت الدراسة أن الشباب الجامعي تعلم وأستفاد من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية في المجتمع السعودي واستفاد من السائحين السعوديين والأجانب المترددين على الوجهات السياحية المتنوعة بالمملكة قيم في الحياد العاطفي تعزز المواطنة بإتباع اللوائح والأنظمة، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (٤):

تعزيز المواطنة لدى الشباب بالحياد العاطفي	غير مؤثرة في هذا الجانب %	تعلمت هذا من السائحين الأجانب %	تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية %	تعلمت هذا من السائحين السعوديين %
الحياد العاطفي باتباع اللوائح والأنظمة بدون مجاملات عاطفية.	31.8	8.2	32.1	27.9
الحياد العاطفي بتنظيم الافراد (لا تتدخل فيه العلاقات الاجتماعية العائلية والقبلية والمناطقية والجنسية)	20.9	17.4	44.1	17.6
الحياد العاطفي بالتعامل مع الأخرين (لا تتدخل فيه العلاقات الاجتماعية العائلية والقبلية والمناطقية والجنسية)	20.9	15.6	35.0	28.5

يلاحظ من قيم الاحصاء الوصفي أن مصدر الحياد العاطفي وتعزيز المواطنة عند الشباب الجامعي يتباين حسب نوع الوحدات الاجتماعية المكونة للنسق الترويحي السياحي، حيث يتبين ما يأتي:

١-أن السائحين السعوديين قاصدي الوجهات السياحية كانوا مصدر تأثير إيجابي في الشباب الجامعي بتعزيز قيم المواطنة بمعاملة الأفراد في الوجهة السياحية وقبولهم والتعايش معهم بدون تدخل أبعاد عاطفية وعائلية وقبلية أو مناطقية أو نوع الجنسية (٢٨.٥%) ويحرص السائح السعودي على اتباع اللوائح والأنظمة بحياد عاطفي بعيداً عن المجاملات (٢٧.٩%) ويتبع السائح السعودي الحياد العاطفي بعملية التنظيم

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

بمعدل (١٧.٦%) فلا تتدخل في هذا الجانب العلاقات الاجتماعية العائلية أو القبلية أو المناطقية أو الميل نحو أحد الجنسيات العربية أو الأجنبية.

٢-والموظفين والمشغلين في الأنشطة للوجهات السياحية كانوا مصدر تأثير إيجابي بتعزيز المواطنة لدى الشباب بالحياد العاطفي بتنظيم الفعاليات ونبذ العاطفة والاتجاه نحو الحياد في العلاقات الاجتماعية (٤٤.١%) ومعدل الحياد العاطفي عند الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية بمعدل (٣٥%) عند التعامل مع الآخر في الوجهة السياحية، بينما تعزز المواطنة الحياد العاطفي بمعدل (٣٢.١%) في عملية إتباع اللوائح والأنظمة بدون مجاملات عاطفية.

٣-كذلك يلاحظ من القيم الإحصائية أن السائح الأجنبي كان مصدر إيجابي بتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي بالحياد العاطفي في عملية التنظيم بمعدل (١٧.٤%)، وعند التعامل مع الآخرين بمعدل (١٥.٦%) وعند إتباع اللوائح والأنظمة (٨.٢%).

وصوب هذا الاتجاه فقد كشف التحليل الإحصائي باختبار **(std. Residual)** العلاقة بين افتراضات النظرية التبادلية المكاسب المادية والمكاسب الثقافية وقيم المواطنة، فيما يتعلق بالحياد العاطفي في تطبيق اللوائح والأنظمة وفي عملية التنظيم وعند معاملة الآخرين كما يتضح من الآتي:

أولاً: التنمية السياحية وتعزيز المواطنة لدى الشباب بالحياد العاطفي بإتباع اللوائح والأنظمة.

كشفت الدراسة الميدانية أن تعزيز الوجهات السياحية للمواطنة عند الشباب السعوديين، بتزويدهم بقيم جديدة بالحياد العاطفي باتباع اللوائح والأنظمة بدون المجاملة والعاطفة في هذا الجانب له علاقة بنوع المكاسب من السياحة كما تفترض النظرية التبادلية وله علاقة بتكرار الزيارة للوجهات السياحية، وله علاقة أيضاً بنوع ومكان الوجهة السياحية في المجتمع السعودي، كما يتضح من الشرح الآتي:

١- زيارة الوجهات السياحية وتعزيز المواطنة لدى الشباب في المرافق السياحية عند إتباع اللوائح والأنظمة:

اتضح من التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية أن نوع المكاسب المادية والثقافية التي يتحصل عليها الشباب السعودي من زيارة الوجهات السياحية في المجتمع السعودي محدد رئيس للعلاقة بين تكرار الزيارة للوجهات السياحية وتعزيز المواطنة لدى الشباب السعودي بالحياد العاطفي بإتباع اللوائح والأنظمة في المرافق السياحية ونبذ المجاملات والمشاعر العاطفية في هذا الجانب، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (٥):

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

اختبار العلاقة (std. Residual)

افتراض النظرية التبادلية	إتباع اللوائح والأنظمة بحياد عاطفي عدد الرحلات السياحية داخل المملكة	غير مؤثرة في هذا الجانب		تعلمت هذا من السائحين الأجانب		تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية		تعلمت هذا من السائحين السعوديين	
		الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%
مكاسب مادية std. Residual	من (1 إلى 20 مرة)	.٣	٣٥.٥	-.٧	٥.١	.٧	٣٨.٤	-.٨	٢١.٠
	من (21 إلى 40 مرة)	-.٨	٢٥.٠	.٩	10.7	-1.2	21.4	**٢.٠**	٤٢.٩
	من (41 إلى 60 مرة)	.٤	٥٠.٠	**٢.٤**	٥٠.٠	-.٨	٠.٠	-.٧	٠.٠
	المعدل العام	٣٣.٩		٦.٥		٣٥.١		٢٤.٤	
مكاسب ثقافية std. Residual	من (1 إلى 20 مرة)	.2	30.7	.٩	١٢.٤	.٧	٣٢.١	-١.٤	٢٤.٨
	من (21 إلى 40 مرة)	-.9	20.7	-١.٧	٠.٠	-١.٥	١٣.٨	**٣.٣**	٦٥.٥
	من (41 إلى 60 مرة)	.٩	50.0	-.٨	٠.٠	.٢	٣٣.٣	-.٦	١٦.٧
	المعدل العام	٢٩.٧		٩.٩		٢٩.١		٣١.٤	

يلاحظ من قيم اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) بين تكرار الشباب السعودي الزيارة للوجهات السياحية وتعزيز المواطنة في المرافق السياحية بالحياد العاطفي بإتباع اللوائح والأنظمة وبالاستناد إلى افتراضيات نظرية التبادل الاجتماعي بعلاقة المكاسب المادية والثقافية من إنشاء المرافق والوجهات السياحية بظاهرة المواطنة يتضح ما يأتي:

أ-عندما يحصل الشباب من زيارة الوجهات السياحية على مكاسب مادية غير ثقافية بتعلم أنظمة جديدة ومهارات عملية وتحمل مسؤولية، فأن الوجهة السياحية تساهم بتنمية المواطنة عند الشباب بالحياد العاطفي بإتباع اللوائح والأنظمة ويكون هذا من تأثير السائحين السعوديين، وخاصة إذا زاد حجم زيارة الشباب المرافق والوجهات السياحية وتكرر (٢١ إلى ٤٠) مرة، وقد ثبت هذا من قيمة اختبار (std. Residual) والتي خرجت دالة إحصائية في الخلية **(مكاسب مادية= زيارة ٢١-٤٠ مرة = السائحين السعوديون =٢)**، مما يبرهن أن حجم وعدد الزيارة للوجهة السياحية يحدد مصدر تعزيز قيم المواطنة عند الشباب بالحياد العاطفي، فقد يتعلم الشباب في المرافق السياحية من السائح السعودي إتباع اللوائح والأنظمة بعقلانية ورشد وبدون مشاعر عاطفية أو تأثير علاقات اجتماعية.

ويلاحظ أيضاً من قيم الاختبار أن السائح الأجنبي يكون مصدر مؤثر في تعزيز المواطنة لدى الشباب بالحياد العاطفي باتباع اللوائح والأنظمة عندما تكون مكاسب الشباب من السياحة تعلم مهارات علمية وعملية وأنظمة، وعندما تتجاوز زيارة الشباب للوجهات السياحية حاجز (٤١) مرة، وقد ثبت هذا من نتيجة اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) خرجت دالة إحصائية في الخلية (مكاسب مادية= تكرار الزيارة أكثر من ٤١ مرة= السائح الأجنبي= ٢.٤)، مما يبرهن حجم

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وعدد الزيارة للوجهة السياحية له من القوة أن يحدد مصدر تعزيز قيم المواطنة عند الشباب بالحياد العاطفي، فقد يتعلم الشباب إتباع اللوائح والأنظمة بعقلانية ورشد وبدون مشاعر عاطفية أو تأثير علاقات اجتماعية في المرافق السياحية من السائح الأجنبي.

ب- أن المكاسب السياحية الثقافية للشباب السعوديين من زيارة الوجهات السياحية بتعلم قيم وعادات ومبادئ جديدة لا تضع علاقة بين تكرار الزيارة للمرافق السياحية داخل المملكة بتزويد الشباب بقيم المواطنة بالحياد العاطفي عند إتباع اللوائح والأنظمة والبُعد عن المشاعر العاطفية والمجاملات بالعلاقات الاجتماعية، فقد خرجت قيمة اختبار (std. Residual) في الخلايا المتعلقة بالمكاسب الثقافية غير دالة إحصائياً (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن حجم وعدد الزيارة للوجهة السياحية لا يحدد مصدر تعزيز قيم المواطنة عند الشباب بالحياد العاطفي، فقد يتعلم الشباب إتباع اللوائح والأنظمة بعقلانية ورشد من السواح الأجانب وكذلك السواح السعوديين أيضاً الموظفين والعاملين والمشغلين للأنشطة السياحية.

٢-موقع الوجهة السياحية وتعزيز المواطنة لدى الشباب في المرافق السياحية بالحياد العاطفي عند إتباع اللوائح والأنظمة:

كشفت التحليل لبيانات الدراسة الميدانية أن نوع المكاسب المادية والثقافية التي يتحصل عليها الشباب والفتيات السعوديين بين مكان وموقع ونوع الوجهة السياحية في المجتمع السعودي، محدد رئيس للعلاقة بين أكثر الوجهات السياحية زيارة لها، وتعلم الشباب في المرافق السياحية الحياد العاطفي بإتباع اللوائح والأنظمة في المرافق السياحية، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (٦):

اختبار العلاقة (std. Residual)

افتراض النظرية التبادلية	إتباع اللوائح والأنظمة بحياد عاطفي / أكثر الوجهات الداخلية زيارة لها	غير مؤثرة في هذا الجانب		تعلمت هذا من السائحين الأجانب		تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية		تعلمت هذا من السائحين السعوديين	
		الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%
مكاسب مادية std. Residual	الغربية	.٣	٣٦.١	-.٨	4.2	-.9	29.2	١.١	٣٠.٦
	الشرقية	-.٢	٣١.٧	.2	٧.٣	.٤	٣٩.٠	-.٣	٢٢.٠
	الجنوبية	-.٤	٢٧.٨	-.٢	٥.٦	.٣	٣٨.٩	.٣	٢٧.٨
	الوسطى	.١	٣٥.١	١.٠	١٠.٨	.٦	٤٠.٥	-١.٣	١٣.٥
	المعدل العام %	٣٣.٩		٦.٥		35.1		٢٤.٤	
مكاسب ثقافية std. Residual	الغربية	-١.٣	٢١.٦	.٣	١٠.٨	1.2	36.5	.٠	٣١.٣
	الشرقية	.٦	٣٧.٥	-.٥	٦.٣	-.٣	25.0	.٠	٣١.٣
	الجنوبية	-.٦	٢٣.٣	-.٦	٦.٧	-.٦	٢٣.٣	١.٥	٤٦.٧
	الوسطى	١.٧	٢٤.٣	.٤	١١.٥	-.٨	٢٣.١	-١.١	٢٣.١
	المعدل العام %	15.7		٩.٩		٢٩.١		٣١.٤	

يلاحظ من نتيجة اختبار العلاقة الاحصائية (std. Residual) لتحديد العلاقة بين مكان ونوع الوجهات السياحية وتعلم الشباب والفتيات الحياد العاطفي وإتباع اللوائح والأنظمة في المرافق السياحية، وبالاستناد إلى المكاسب المادية والثقافية للشباب من السياحة، تفترض نظرية التبادل الاجتماعي ما يأتي:

أ- مكاسب الشباب السعودي المادية بتعلُّم أنظمة جديدة ومهارات عملية وتحمل مسؤولية وترسيخ المواطنة بالحياد العاطفي في المرافق السياحية بإتباع اللوائح والأنظمة بصرف النظر عن مكان الوجهة السياحية بوسط المملكة أو شرقها أو غربها أو جنوبها، فقد أثبت اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) أن مصدر الحياد العاطفي للمواطنة للشباب السعودي بإتباع اللوائح والأنظمة في جميع الوجهات السياحية بالمملكة يكون بشكل عام من السائح السعودي والأجنبي ومن الموظفين والعاملين المشغلين للأنشطة السياحية، فقد خرجت قيمة الاختبار غير دالة إحصائياً في جميع خلايا المكاسب المادية للسياحة (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن الوجهات السياحية في أنحاء المملكة من العوامل الرئيسة بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة والحياد العاطفي بإتباع اللوائح والأنظمة والبُعد عن المشاعر العاطفية والمجاملات في العلاقات الاجتماعية.

مكاسب الشباب الثقافية بتعلم قيم ومبادئ وعادات جديدة وترسيخ المواطنة بالحياد العاطفي في المرافق السياحية بإتباع اللوائح والأنظمة بصرف النظر عن مكان الوجهة السياحية بوسط المملكة أو شرقها أو غربها أو جنوبها، فقد أثبت اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) أن مصدر الحياد العاطفي للمواطنة للشباب السعودي بإتباع اللوائح والأنظمة في جميع الوجهات السياحية بالمملكة يكون بشكل عام من السائح السعودي والأجنبي ومن الموظفين والعاملين المشغلين للأنشطة السياحية، فقد خرجت قيمة الاختبار غير دالة إحصائياً في جميع خلايا المكاسب الثقافية للسياحة (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن الوجهات السياحية في أنحاء المملكة من العوامل الرئيسة بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة والحياد العاطفي بإتباع اللوائح والأنظمة والبُعد عن المشاعر العاطفية والمجاملات في العلاقات الاجتماعية.

ثانياً: التنمية السياحية وتعزيز المواطنة بالحياد العاطفي عند تنظيم الأفراد في المرافق السياحية:

كشفت الدراسة الميدانية أن تعزيز الوجهات السياحية للمواطنة عند الشباب والفتيات السعوديين، بتزويدهم بقيم جديدة بالحياد العاطفي عند تنظيم الأفراد بدون المجاملة والعاطفة في هذا الجانب له علاقة بنوع المكاسب من السياحة كما تفترض النظرية التبادلية وله علاقة بتكرار الزيارة للوجهات السياحية، وله علاقة أيضاً بنوع ومكان الوجهة السياحية في المجتمع السعودي، كما يتضح من الشرح الآتي:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١-زيارة الوجهات السياحية وتعزيز المواطنة لدى الشباب بالحياد العاطفي عند تنظيم الأفراد في المرافق السياحية:

اتضح من التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية أن نوع المكاسب المادية والثقافية التي يتحصل عليها الشباب والفتيات السعوديين من زيارة الوجهات السياحية في المجتمع السعودي محدد رئيس للعلاقة بين تكرار الزيارة للوجهات السياحية وتعزيز المواطنة لدى الشباب السعودي بتنظيم الأفراد في المرافق السياحية ونبذ المجاملات والمشاعر العاطفية في هذا الجانب، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (٧):

اختبار العلاقة (std. Residual)

افتراض النظرية التبادلية:	تنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية / عدد الرحلات السياحية داخل المملكة	السياحة غير مؤثرة في هذا الجانب		تعلمت هذا من السائحين الأجانب		تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية		تعلمت هذا من السائحين السعوديين	
		الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%
مكاسب مادية std. Residual	من (1 إلى 20 مرة)	.0	21.0	-.4	21.7	-.1	37.7	.5	19.6
	من (21 إلى 40 مرة)	-.8	14.3	1.0	32.1	.4	42.9	-.9	10.7
	من (41 إلى 60 مرة)	**2.5**	100.0	-.7	0.0	-.9	0.0	-.6	0.0
	المعدل العام %	20.8		23.2		38.1		17.9	
مكاسب ثقافية std. Residual	من (1 إلى 20 مرة)	.8	24.1	-.2	10.9	-.1	49.6	-.6	15.3
	من (21 إلى 40 مرة)	**-2.1**	3.4	.3	13.8	.7	58.6	.9	24.1
	من (41 إلى 60 مرة)	.7	33.3	.4	16.7	-1.2	16.7	.9	33.3
	المعدل العام %	20.9		11.6		50.0		17.4	

يلاحظ من قيم اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) بين تكرار الشباب السعودي الزيارة للوجهات السياحية وتعزيز المواطنة في المرافق السياحية بالحياد العاطفي بتنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية، وبالاستناد إلى افتراضيات نظرية التبادل الاجتماعي بعلاقة المكاسب المادية والثقافية من إنشاء المرافق والوجهات السياحية بظاهرة المواطنة، يتضح ما يأتي:

أ- عندما يحصل الشباب من زيارة الوجهات السياحية على مكاسب مادية غير ثقافية بتعلم أنظمة جديدة ومهارات عملية وتحمل مسؤولية، فأن الوجهة السياحية تساهم بتنمية المواطنة لدى الشباب بالحياد العاطفي عند تنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية ويكون هذا غير مؤثرة في هذا الجانب، وخاصة إذا زاد حجم زيارة الشباب للمرافق السياحية وتكرر (٤١ إلى ٦٠) مرة، وقد ثبت هذا من قيمة اختبار (std. Residual) والتي خرجت دالة إحصائية في الخلية (**مكاسب مادية = زيارة ٤١-٦٠ مرة = السياحة غير مؤثرة في هذا الجانب =٢.٥**)، مما يبرهن أن عدد الزيارة للوجهة السياحية يحدد مصدر تعزيز قيم المواطنة عند الشباب في هذا الجانب، فقد يتعلم الشباب تنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية بعقلانية

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ورشد وبدون مشاعر عاطفية أو تأثير علاقات اجتماعية تتعلق بالعنصرية القبلية أو المناطقية.

ب-أن المكاسب السياحية الثقافية للشباب السعوديين من زيارة الوجهات السياحية بتعلم قيم وعادات ومبادئ جديدة تساهم في تنمية المواطنة لدى الشباب تضع علاقة بين تكرار الزيارة للمرافق السياحية داخل المملكة وتعزيز المواطنة بالحياد العاطفي عند تنظيم الأفراد والبُعد عن المشاعر العاطفية والمجاملات بالعلاقات الاجتماعية، فقد خرجت قيمة اختبار (std. Residual) خرجت دالة إحصائياً في الخلية **(مكاسب ثقافية = تكرار الزيارة أكثر من ٢١-٤٠ مرة= السائح الأجنبي= ٢.١-)** مما يبرهن أن عدد الزيارة للوجهة السياحية يحدد مصدر تعزيز قيم المواطنة عند الشباب في المرافق السياحية بالحياد العاطفي، فقد يتعلم الشباب تنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية بعقلانية ورشد وبدون مشاعر عاطفية أو تأثير علاقات اجتماعية.

٢-موقع الوجهة السياحية وتعزيز المواطنة بالحياد العاطفي وتنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية في المرافق السياحية:

كشفت التحليل لبيانات الدراسة الميدانية أن نوع المكاسب المادية والثقافية التي يتحصل عليها الشباب السعودي بين مكان وموقع ونوع الوجهة السياحية في المجتمع السعودي، محدد رئيس للعلاقة بين أكثر الوجهات السياحية زيارة لها، ويتعلم الشباب في المرافق السياحية تعزيز المواطنة بالحياد العاطفي وتنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية في هذا الجانب، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (٨):

اختبار العلاقة (std. Residual)

افتراض النظرية التبادلية:	تنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية أكثر الوجهات الداخلية زيارة لها	غير مؤثرة في هذا الجانب		تعلمت هذا من السائحين الأجانب		تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية		تعلمت هذا من السائحين السعوديين	
		الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%
مكاسب مادية std. Residual	الغربية	1.0	27.8	.5	16.7	-1.0	30.6	-.1	25.0
	الشرقية	-1.7	9.8	-.4	12.2	1.1	48.8	.5	29.3
	الجنوبية	.5	27.8	-1.0	5.6	-.3	33.3	.6	33.3
	الوسطى	-.1	21.6	.3	16.2	.5	43.2	-.8	18.9
	المعدل العام%	22.0		14.3		38.1		25.6	
مكاسب ثقافية std. Residual	الغربية	-.7	16.2	.4	18.9	1.1	39.2	-.9	25.7
	الشرقية	-1.8	0.0	.8	25.0	-.1	31.3	.9	43.8
	الجنوبية	.0	20.0	.0	16.7	-.8	23.3	.8	40.0
	الوسطى	1.8	30.8	-.9	11.5	-.6	26.9	-.1	30.8
	المعدل العام%	19.8		16.9		32.0		31.4	

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يلاحظ من نتيجة اختبار (std. Residual) لتحديد العلاقة بين مكان ونوع الوجهات السياحية وتعلم الشباب الحياد العاطفي في تنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية، وبالاستناد إلى المكاسب المادية والثقافية للشباب من السياحة، تفترض نظرية التبادل الاجتماعي ما يأتي:

أ-مكاسب الشباب المادية بتعلُّم أنظمة جديدة ومهارات عملية وتحمل مسؤولية وترسيخ المواطنة بالحياد العاطفي في المرافق السياحية عند تنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية بصرف النظر عن مكان الوجهة السياحية بوسط المملكة أو شرقها أو غربها أو جنوبها، فقد أثبت اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) أن مصدر الحياد العاطفي للمواطنة للشباب السعودي في تنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية في جميع الوجهات السياحية بالمملكة يكون بشكل عام من السائح السعودي والأجنبي ومن الموظفين والعاملين المشغلين للأنشطة السياحية، فقد خرجت قيمة الاختبار غير دالة إحصائياً في جميع خلايا المكاسب المادية للسياحة (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن الوجهات السياحية في أنحاء المملكة من العوامل الرئيسة بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة والحياد العاطفي، في تنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية والبُعد عن المشاعر العاطفية والمجاملات في العلاقات الاجتماعية.

ب- مكاسب الشباب الثقافية بتعلُّم قيم ومبادئ وعادات جديدة وترسيخ المواطنة بالحياد العاطفي في المرافق السياحية عند تنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية بصرف النظر عن مكان الوجهة السياحية بوسط المملكة أو شرقها أو غربها أو جنوبها، فقد أثبت اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) أن مصدر الحياد العاطفي للمواطنة للشباب السعودي في تنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية في جميع الوجهات السياحية بالمملكة يكون بشكل عام من السائح السعودي والأجنبي ومن الموظفين والعاملين المشغلين للأنشطة السياحية، فقد خرجت قيمة الاختبار غير دالة إحصائياً في جميع خلايا المكاسب الثقافية للسياحة (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن الوجهات السياحية في أنحاء المملكة من العوامل الرئيسة بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة والحياد العاطفي، في تنظيم الأفراد بدون تدخل العلاقات الاجتماعية والبُعد عن المشاعر العاطفية والمجاملات في العلاقات الاجتماعية.

ثالثاً: التنمية السياحية وتعزيز المواطنة بالحياد العاطفي عند التعامل مع الآخرين في المرافق السياحية.

كشفت الدراسة الميدانية أن تعزيز الوجهات السياحية للمواطنة عند الشباب والفتيات السعوديين، بتزويدهم بقيم جديدة بالحياد العاطفي عند التعامل مع الآخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية في هذا الجانب له علاقة بنوع المكاسب من السياحة، كما تفترض النظرية التبادلية وله علاقة بتكرار الزيارة للوجهات السياحية، وله علاقة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أيضاً بنوع ومكان الوجهة السياحية في المجتمع السعودي، كما يتضح من الشرح الآتي:

١-زيارة الوجهات السياحية وتعزيز المواطنة عند التعامل مع الآخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية:

اتضح من التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية أن نوع المكاسب المادية والثقافية التي يتحصل عليها الشباب السعودي من زيارة الوجهات السياحية في المجتمع السعودي محدد رئيس للعلاقة بين تكرار الزيارة للوجهات السياحية وتعزيز المواطنة لدى الشباب السعودي عند التعامل مع الآخرين بدون تدخل في العلاقات الاجتماعية في هذا الجانب، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (٩):

اختبار العلاقة (std. Residual)

افتراض النظرية التبادلية:	التعامل مع الآخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية / عدد الرحلات السياحية داخل المملكة	السياحة غير مؤثرة في هذا الجانب		تعلمت هذا من السائحين الأجانب		تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية		تعلمت هذا من السائحين السعوديين	
		الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%
مكاسب مادية std. Residual	من (1 إلى 20 مرة)	.3	23.2	.3	15.2	.1	38.4	-.6	23.2
	من (21 إلى 40 مرة)	-.9	14.3	-.5	10.7	-.2	35.7	1.4	39.3
	من (41 إلى 60 مرة)	.8	50.0	-.5	0.0	.3	50.0	-.7	0.0
	المعدل العام %	22.0		14.3		38.1		25.6	
مكاسب ثقافية std. Residual	من (1 إلى 20 مرة)	.0	19.7	.4	18.2	.3	33.6	-.6	28.5
	من (21 إلى 40 مرة)	-.3	17.2	-.9	10.3	-.1	31.0	1.0	41.4
	من (41 إلى 60 مرة)	.7	33.3	.0	16.7	-1.4	0.0	.8	50.0
	المعدل العام %	19.8		16.9		32.0		31.4	

يلاحظ من قيم اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) بين تكرار الشباب السعودي الزيارة للوجهات السياحية وتعزيز المواطنة في المرافق السياحية بالحياد العاطفي عند التعامل مع الآخرين بدون التدخل في علاقات الاجتماعية، وبالاستناد إلى افتراضيات نظرية التبادل الاجتماعي بعلاقة المكاسب المادية والثقافية من إنشاء المرافق والوجهات السياحية بظاهرة المواطنة، يتضح ما يأتي:

أ-عندما يحصل الشباب السعودي من زيارة الوجهات السياحية على مكاسب مادية غير ثقافية بتعلم أنظمة جديدة ومهارات عملية وتحمل مسؤولية لا تضع علاقة بين تكرار الزيارة للمرافق السياحية داخل المملكة بتزويد الشباب بقيم المواطنة بالحياد العاطفي عند التعامل مع الآخرين بدون تدخل والبُعد عن المشاعر العاطفية والمجاملات في

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

العلاقات الاجتماعية، فقد خرجت قيمة اختبار (std. Residual) في الخلايا المتعلقة بالمكاسب المادية غير دالة إحصائياً (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن عدد الزيارة للوجهة السياحية لا يحدد مصدر تعزيز قيم المواطنة عند الشباب بالحياد العاطفي، فقد يتعلم الشباب التعامل مع الآخرين بدون تدخل في العلاقات الاجتماعية بعقلانية ورشد من السواح الأجانب وكذلك من السواح السعوديين أيضاً من الموظفين والعاملين المشغلين للأنشطة السياحية.

ب-عندما يحصل الشباب السعودي من زيارة الوجهات السياحية على مكاسب ثقافية غير مادية مثل تعلم قيم وعادات ومبادئ جديدة وحديثة لا تضع علاقة بين تكرار الزيارة للمرافق السياحية داخل المملكة بتزويد الشباب بقيم المواطنة بالحياد العاطفي عند التعامل مع الآخرين بدون تدخل والبُعد عن المشاعر العاطفية والمجاملات في العلاقات الاجتماعية ، فقد خرجت قيمة اختبار (std. Residual) في الخلايا المتعلقة بالمكاسب الثقافية غير دالة إحصائياً (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن عدد الزيارة للوجهة السياحية لا يحدد مصدر تعزيز قيم المواطنة عند الشباب بالحياد العاطفي، فقد يتعلم الشباب التعامل مع الآخرين بدون تدخل في العلاقات الاجتماعية بعقلانية ورشد من السواح الأجانب وكذلك من السواح السعوديين أيضاً من الموظفين والعاملين المشغلين للأنشطة السياحية

٢-موقع الوجهة السياحية وتعزيز المواطنة لدى الشباب بالحياد العاطفي عند التعامل مع الاخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية في المرفق السياحي:

كشفت التحليل لبيانات الدراسة الميدانية أن نوع المكاسب المادية والثقافية التي يتحصل عليها الشباب والفتيات السعوديين بين مكان وموقع ونوع الوجهة السياحية في المجتمع السعودي، محدد رئيس للعلاقة بين أكثر الوجهات السياحية زيارة لها، بتعزيز قيم المواطنة ويتعلم الشباب في المرافق السياحية الحياد العاطفي عند التعامل مع الآخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية في هذا الجانب كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (١٠):

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

اختبار العلاقة (std. Residual)

افتراض النظرية التبادلية:	التعامل مع الآخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية أكثر الوجهات الداخلية زيارة لها	السياحة غير مؤثرة في هذا الجانب		تعلمت هذا من السائحين الأجانب		تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية		تعلمت هذا من السائحين السعوديين	
		الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%
مكاسب مادية std. Residual	الغربية	1.0	27.8	.5	16.7	-1.0	30.6	-.1	25.0
	الشرقية	-1.7	9.8	-.4	12.2	1.1	48.8	.5	29.3
	الجنوبية	.5	27.8	-1.0	5.6	-.3	33.3	.6	33.3
	الوسطى	-.1	21.6	.3	16.2	.5	43.2	-.8	18.9
	المعدل العام%	22.0		14.3		38.1		-.8	25.6
مكاسب ثقافية std. Residual	الغربية	-.7	16.2	.4	18.9	1.1	39.2	-.9	25.7
	الشرقية	-1.8	0.0	.8	25.0	-.1	31.3	.9	43.8
	الجنوبية	.0	20.0	.0	16.7	-.8	23.3	.8	40.0
	الوسطى	1.8	30.8	-.9	11.5	-.6	26.9	-.1	30.8
	المعدل العام%	19.8		16.9		32.0		.31.4	

يلاحظ من نتيجة اختبار (std. Residual) لتحديد العلاقة بين مكان ونوع الوجهات السياحية وتعلم الشباب الحياد العاطفي عند التعامل مع الآخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية في المرافق السياحية، وبالاستناد إلى المكاسب المادية والثقافية للشباب من السياحة، تفترض نظرية التبادل الاجتماعي ما يأتي:

أ-مكاسب الشباب السعوديين المادية بتعلم أنظمة جديدة ومهارات عملية وتحمل مسؤولية وترسيخ المواطنة بالحياد العاطفي في المرافق السياحية عند التعامل مع الآخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية بصرف النظر عن مكان الوجهة السياحية بوسط المملكة أو شرقها أو غربها أو جنوبها، فقد أثبت اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) أن مصدر الحياد العاطفي للمواطنة للشباب السعودي عند التعامل مع الآخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية في جميع الوجهات السياحية بالمملكة يكون بشكل عام من السائح السعودي والأجنبي ومن الموظفين والعاملين المشغلين للأنشطة السياحية، فقد خرجت قيمة الاختبار غير دالة إحصائياً في جميع خلايا المكاسب المادية للسياحة (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن الوجهات السياحية في أنحاء المملكة من العوامل الرئيسة بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة والحياد

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

العاطفي عند التعامل مع الآخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية والبُعد عن المشاعر العاطفية والمجاملات في العلاقات الاجتماعية.

ب-مكاسب الشباب الثقافية بتعلم قيم ومبادئ وعادات جديدة وحديثة وترسيخ المواطنة لدى الشباب في المرافق السياحية بالحياد العاطفي عند التعامل مع الآخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية بصرف النظر عن مكان الوجهة السياحية بوسط المملكة أو شرقها أو غربها أو جنوبها، فقد أثبت اختبار العلاقة الإحصائية (std. esidual) أن مصدر الحياد العاطفي للمواطنة للشباب السعودي عند التعامل مع الآخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية في جميع الوجهات السياحية بالمملكة يكون بشكل عام من السائح السعودي والأجنبي ومن الموظفين والعاملين المشغلين للأنشطة السياحية، فقد خرجت قيمة الاختبار غير دالة إحصائياً في جميع خلايا المكاسب الثقافية للسياحة (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن الوجهات السياحية في أنحاء المملكة من العوامل الرئيسة بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة والحياد العاطفي عند التعامل مع الآخرين بدون تدخل العلاقات الاجتماعية والبُعد عن المشاعر العاطفية والمجاملات في العلاقات الاجتماعية.

المبحث الثاني

التنمية السياحية وتعزيز المواطنة لدى الشباب بالاستناد على الأداء بدلاً من النوع

تبين من بيانات الدراسة الميدانية أن التنمية السياحية في المجتمع السعودي ساهمت بالمواطنة في المرافق السياحية بنقل تقييم الآخرين من النوع إلى الأداء وعدم تدخل العلاقات الاجتماعية السيئة عند التعامل مع الآخرين ونبذ كل الأشكال العنصرية سواءً أكان عائلي، ومناطقي، ونوع الجنسية، والتعامل مع الأفراد في المرفق السياحي حسب الأداء، وذلك بالمساواة في التعامل بعدم التفرقة بالمعاملة بين الرجل والمرأة، والتعايش مع الآخرين بصرف النظر عن معتقدهم الديني، والتعامل مع الآخرين بقيم الإسلام بعدم التفرقة باللون، وكشفت الدراسة أن الموظفين والمشغلين العاملين للأنشطة السياحية في المجتمع السعودي والسائحين السعوديين المترددين على الوجهات السياحية المتنوعة بالمملكة كان لديهم قيم في التعامل تعزز المواطنة خاصة عند تعاملهم بالمساواة بين الرجل والمرأة والتعامل مع الآخرين والتعايش معهم بقيم إسلامية بصرف النظر عن دينهم أو معتقداتهم الدينية، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (١١):

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

تعزيز المواطنة وتقييم الأفراد حسب الأداء في المرافق السياحية:	السياحة غير مؤثرة في هذا الجانب %	تعلمت هذا من السائحين الأجانب %	تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية %	تعلمت هذا من السائحين السعوديين %
المساواة بالتعامل بين الرجل والمرأة في المرافق السياحية	17.6	14	43.5	24.4
عدم التفرقة بالتعامل حسب لون البشرة في المرافق السياحية	15.0	11.8	42.6	30.6
عدم التفرقة بالمعاملة حسب نوع الدين في المرافق السياحية	20.9	15.6	35.0	28.5

لاحظ من قيم الاحصاء الوصفي أن تقييم الأفراد في المرافق السياحية في المجتمع السعودي حسب الأداء وتعزيز المواطنة لدى الشباب في هذا الجانب يتباين حسب نوع الوحدات الاجتماعية المكونة للنسق الترويحي السياحي، حيث يتبين ما يأتي:

١-أن السائحين السعوديين قاصدي الوجهات السياحية كانوا مصدر تأثير إيجابي في مواطنة الشباب، وذلك بتعزيز قيم المواطنة المتفقة مع الإسلام، وخاصة المساواة في التعامل مع السائحين بصرف النظر عن لون بشرتهم بمعدل (٣٠.٦%) والتعايش مع السائحين بصرف النظر على نوع ديانتهم أو معتقدهم الديني بمعدل (٢٨.٥%) والمساواة بالتعامل مع الرجل والمرأة بمعدل (٢٤.٤%).

٢-أن الموظفين والمشغلين في الأنشطة في الوجهات السياحية كانوا مصدر تأثير إيجابي بتعزيز المواطنة عند الشباب السعودي، ومن أهمها عدم التفرقة بالمعاملة بين الرجل والمرأة بمعدل (٤٣.٥%)، والتعامل بقيم إسلامية مع السائح بصرف النظر عن لون البشرة بمعدل (٤٢.٦%)، والتعايش وقبول السائحين بصرف النظر على نوع ديانتهم أو معتقدهم الديني بمعدل (٣٥.٠%).

٣-كذلك يلاحظ من القيم الإحصائية أن السائح الأجنبي كان أيضاً مصدر إيجابي لتعزيز المواطنة عند الشباب والفتيات السعوديين في التعايش مع الآخرين بصرف النظر على نوع الديانة والمعتقد الديني بمعدل (١٥.٦%)، وعدم التفرقة بالمعاملة بين الرجل والمرأة بمعدل (١٤.٠%)، والتعامل مع الآخرين بصرف النظر عن لون البشرة بمعدل (١١.٨%).

وصوب هذا الاتجاه فقد كشف التحليل الإحصائي باختبار (**std. Residual**) العلاقة بين افتراضات النظرية التبادلية المكاسب المادية والمكاسب الثقافية وقيم المواطنة، فيما يتعلق بنقل تقييم الأفراد في المرافق السياحية من النوع إلى الأداء بعدم التفرقة في المعاملة بين الرجل والمرأة، وتعزيز قيم الإسلام في

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

التعامل مع الآخرين بصرف النظر عن لون بشرتهم، والتعايش مع الآخرين بصرف النظر على نوع ديانتهم ومعتقدتهم الديني ما يأتي:

أولاً: التنمية السياحية وتعزيز المواطنة في المرافق السياحية بعدم التفرقة في المعاملة بين الرجل والمرأة:

كشفت الدراسة الميدانية أن تعزيز الوجهات السياحية للمواطنة عند الشباب والفتيات السعوديين، بتزويدهم بقيم جديدة، من أهمها عدم التفرقة بالمعاملة بين الرجل والمرأة خاصة عند تحقيق مكاسب مادية وثقافية من السياحة كما تفترض النظرية التبادلية، وعند تكرار الزيارة للوجهات السياحية، بصرف النظر عن نوع ومكان الوجهة السياحية في المجتمع السعودي، كما يتضح من الشرح الآتي:

١-زيارة الوجهات السياحية وتعزيز المواطنة بعدم التفرقة في المعاملة بين الرجل والمرأة:

اتضح من التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية أن نوع المكاسب المادية والثقافية التي يتحصل عليها الشباب السعودي من زيارة الوجهات السياحية في المجتمع السعودي محدد رئيس للعلاقة بين تكرار الزيارة للوجهات السياحية وتعزيز المواطنة بعدم التفرقة بالمعاملة بين الرجل والمرأة في هذا الجانب، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (**12**):

اختبار العلاقة (std. Residual)

افتراضات النظرية التبادلية:	عدم التفرقة بالمعاملة بين الرجل والمرأة عدد الرحلات السياحية داخل المملكة	السياحة غير مؤثرة في هذا الجانب		تعلمت هذا من السائحين الأجانب		تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية		تعلمت هذا من السائحين السعوديين	
		الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%
مكاسب مادية std. Residual	من (1 إلى 20 مرة)	-.6	15.2	.2	16.7	.4	43.5	-.2	24.6
	من (21 إلى 40 مرة)	1.4	28.6	-.7	10.7	-1.0	28.6	.7	32.1
	من (41 إلى 60 مرة)	-.6	0.0	1.2	50.0	.2	50.0	-.7	0.0
	المعدل العام %	١٧.٣		١٦.١		٤١.١		٢٥.٦	
مكاسب ثقافية std. Residual	من (1 إلى 20 مرة)	-.3	16.8	.1	13.1	1.0	51.8	-1.2	18.2
	من (21 إلى 40 مرة)	.8	24.1	-.4	10.3	-1.7	24.1	**2.0**	41.4
	من (41 إلى 60 مرة)	-.1	16.7	.3	16.7	-1.1	16.7	1.4	50.0
	المعدل العام %	١٨.٠		١٢.٨		٤٥.٩		٢٣.٣	

يلاحظ من قيم اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) بين تكرار الشباب السعودي الزيارة للوجهات السياحية وتعزيز المواطنة في المرافق السياحية في المساواة وعدم التفرقة بالمعاملة بين الرجل والمرأة، وبالاستناد إلى افتراضيات نظرية التبادل الاجتماعي بعلاقة المكاسب المادية والثقافية من إنشاء المرافق والوجهات السياحية بظاهرة المواطنة يتضح ما يأتي:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أ-أن المكاسب السياحية المادية للشباب السعودي من زيارة الوجهات السياحية بتعلم أنظمة جديدة ومهارات عملية وتحمل مسؤولية لا تضع علاقة بين تكرار الزيارة للمرافق السياحية بتزويد الشباب السعودي بقيم اجتماعية تساهم بتنمية المواطنة في المساواة وعدم التفرقة بالمعاملة بين الرجل والمرأة في المرافق السياحية، فقد خرجت قيمة اختبار (std. Residual) في الخلايا المتعلقة بالمكاسب المادية غير دالة إحصائياً (أقل من ٢ صحيح)، مما يبرهن أن عدد الزيارة للوجهة السياحية لا يحدد مصدر تعزيز قيم المواطنة عند الشباب السعودي في معاملة الرجل والمرأة باعتدال ومساواة، فقد يتعلم الشباب والفتيات في المرافق السياحية التعامل مع الرجل والمرأة بعقلانية ورشد ومساواة، من السواح الأجانب وكذلك من السواح السعوديين أيضاً من الموظفين والعاملين والمشغلين للأنشطة السياحية.

ب-أن المكاسب السياحية الثقافية للشباب والفتيات السعوديين من زيارة الوجهات السياحية بتعلم قيم وعادات ومبادئ جديدة تضع علاقة بين تكرار الزيارة للمرافق السياحية داخل المملكة بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة بعدم التفرقة بالمعاملة بين الرجل والمرأة، فقد خرجت قيمة اختبار (std. Residual) في الخلية المتعلقة بالمكاسب الثقافية دالة إحصائياً **(مكاسب ثقافية= تكرار الزيارة من ٢١-٤٠ مرة = السائحين السعوديين= ٢)** مما يبرهن أن عدد الزيارة للوجهة السياحية يحدد مصدر تعزيز قيم المواطنة عند الشباب والفتيات السعوديين في المساواة وعدم التفرقة بالمعاملة بين الرجل والمرأة، فقد تعلم الشباب السعودي من السواح السعوديين في الوجهات السياحية عدم الانحياز بالمعاملة لنوع معين للنساء أو الرجال والتفرقة بينهما.

٢-موقع الوجهة السياحية وتعزيز المواطنة بعدم التفرقة في المعاملة بين الرجل والمرأة في المرافق السياحية:

اتضح من التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية أن نوع المكاسب المادية والثقافية التي يتحصل عليها الشباب السعودي بين مكان وموقع ونوع الوجهة السياحية في المجتمع السعودي، محدد رئيس للعلاقة بين أكثر الوجهات السياحية زيارة لها، بتعزيز قيم المواطنة بعدم التفرقة في المعاملة بين الرجل والمرأة في المرافق السياحية، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (١٣):

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

اختبار العلاقة (std. Residual)

افتراض النظرية التبادلية:	عدم التفرقة في المعاملة بين الرجل والمرأة أكثر الوجهات الداخلية زيارة لها	السياحة غير مؤثرة في هذا الجانب		تعلمت هذا من السائحين الأجانب		تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية		تعلمت هذا من السائحين السعوديين	
		الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%
مكاسب مادية std. Residual	الغربية	.2	18.1	-.5	13.9	-.8	34.7	1.3	33.3
	الشرقية	.0	17.1	-.2	14.6	.8	48.8	-.8	19.5
	الجنوبية	.5	22.2	.7	22.2	.6	50.0	-1.7	5.6
	الوسطى	-.5	13.5	.4	18.9	-.1	40.5	.2	27.0
	المعدل العام %	17.3		16.1		41.1		25.6	
مكاسب ثقافية std. Residual	الغربية	.5	20.3	-.5	10.8	-.2	44.6	.2	24.3
	الشرقية	-1.7	0.0	.7	18.8	-.1	43.8	1.2	37.5
	الجنوبية	.3	20.0	1.1	20.0	-.2	43.3	-.7	16.7
	الوسطى	.2	19.2	-.6	9.6	.4	50.0	-.3	21.2
	المعدل العام %	18.0		12.8		45.9		23.3	

يلاحظ من نتيجة اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) لتحديد العلاقة بين مكان ونوع الوجهات السياحية وتعلم الشباب السعودي عدم التفرقة في المعاملة بين الرجل والمرأة في المرافق السياحية، وبالاستناد إلى علاقة المكاسب المادية والثقافية للشباب والفتيات من السياحة، تفترض نظرية التبادل الاجتماعي ما يأتي:

أ-أن مكاسب الشباب المادية بتعلم أنظمة جديدة ومهارات عملية وتحمل مسؤولية بتزويد الشباب بقيم اجتماعية تساهم بترسيخ المواطنة، بعدم التفرقة في المعاملة بين الرجل والمرأة في المرافق السياحية، بصرف النظر عن مكان الوجهة السياحية بوسط المملكة أو شرقها أو غربها أو جنوبها، فقد خرجت قيمة الاختبار (std. Residual) في الخلايا المتعلقة في جميع الوجهات السياحية بالمملكة يكون بشكل عام من السواح الأجانب وكذلك من السواح السعوديين أيضاً من الموظفين والعاملين والمشغلين للأنشطة السياحية، غير دالة إحصائياً (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن الوجهات السياحية في جميع أنحاء المملكة من العوامل الرئيسة بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة في المرافق السياحية، والتعامل مع الرجل والمرأة بعقلانية ورشد ومساواة.

ب-مكاسب الشباب والفتيات الثقافية بتعلم قيم ومبادئ وعادات جديدة وحديثة تجعل السائح السعودي والسائح الأجنبي والموظفين والمشغلين للأنشطة والمرافق السياحية في جميع الأمكنة السياحية في المملكة تساهم بترسيخ المواطنة، بعدم التفرقة بالمعاملة بين الرجل والمرأة في المرافق السياحية، بصرف النظر عن مكان الوجهة السياحية بوسط المملكة أو شرقها أو غربها أو جنوبها، فقد خرجت قيمة الاختبار (std.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

Residual) لمكاسب الشباب والفتيات الثقافية في جميع خلايا الجدول، والتي خرجت غير دالة إحصائياً (تساوي أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن الوجهات السياحية في جميع أنحاء المملكة من العوامل الرئيسة بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة في المرافق السياحية، والتعامل مع الرجل والمرأة بعقلانية ورشد ومساواة.

ثانياً: التنمية السياحية وتعزيز المواطنة في المرافق السياحية بعدم التفرقة بالمعاملة بلون البشرة:

كشفت الدراسة الميدانية أن تعزيز الوجهات السياحية للمواطنة عند الشباب والفتيات السعوديين، بتزويدهم بقيم جديدة من أهمها عدم التفرقة بالمعاملة بلون البشرة خاصة عند تحقيق مكاسب مادية وثقافية من السياحة كما تفترض النظرية التبادلية، وعند تكرار الزيارة للوجهات السياحية، بصرف النظر عن نوع ومكان الوجهة السياحية في المجتمع السعودي، كما يتضح من الشرح الآتي:

١-زيارة الوجهات السياحية وتعزيز المواطنة في المرافق السياحية بعدم التفرقة بالمعاملة بلون البشرة: اتضح من التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية أن نوع المكاسب المادية والثقافية التي يتحصل عليها الشباب السعودي من زيارة الوجهات السياحية في المجتمع السعودي محدد رئيس للعلاقة بين تكرار الزيارة للوجهات السياحية وتعزيز المواطنة في المرافق السياحية بعدم التفرقة بالمعاملة بلون البشرة، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (١٤):

اختبار العلاقة (std. Residual)

افتراض النظرية التبادلية:	عدم التفرقة بالمعاملة بلون البشرة / عدد الرحلات السياحية داخل المملكة	السياحة غير مؤثرة في هذا الجانب		تعلمت هذا من السائحين الأجانب		تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية		تعلمت هذا من السائحين السعوديين	
		الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%
مكاسب مادية std. Residual	من (1 إلى 20 مرة)	-.3	12.3	.7	16.7	.0	39.1	-.3	31.9
	من (21 إلى 40 مرة)	.2	14.3	-1.5	3.6	.0	39.3	.9	42.9
	من (41 إلى 60 مرة)	1.4	50.0	-.5	0.0	.2	50.0	-.8	0.0
	المعدل العام%	13.1		14.3		39.3		33.3	
مكاسب ثقافية std. Residual	من (1 إلى 20 مرة)	-.٢	16.1	.٤	10.2	.٥	48.9	-.٧	24.8
	من (21 إلى 40 مرة)	.0	17.2	-.4	6.9	-1.2	31.0	1.7	44.8
	من (41 إلى 60 مرة)	1.0	33.3	-.7	0.0	.1	50.0	-.5	16.7
	المعدل العام %	16.9		9.3		45.9		27.9	

يلاحظ من قيم اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) بين تكرار الشباب السعودي الزيارة للوجهات السياحية وتعزيز المواطنة في المرافق السياحية بعدم التفرقة في المعاملة بلون البشرة، وبالاستناد إلى افتراضيات نظرية التبادل

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الاجتماعي بعلاقة المكاسب المادية والثقافية من إنشاء المرافق والوجهات السياحية بظاهرة المواطنة، يتضح ما يأتي:

أ-أن المكاسب السياحية المادية للشباب السعوديين من زيارة الوجهات السياحية بتعلم أنظمة جديدة ومهارات عملية وتحمل مسؤولية لا تضع علاقة بين تكرار الزيارة للمرافق السياحية بتزويد الشباب بقيم اجتماعية تساهم بتنمية المواطنة بعدم التفرقة بالمعاملة بلون البشرة، فقد خرجت قيمة اختبار (std. Residual) في الخلايا المتعلقة بالمكاسب المادية غير دالة إحصائياً (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن عدد الزيارة للوجهة السياحية لا يحدد مصدر تعزيز قيم المواطنة عند الشباب بعدم التفرقة بالمعاملة بلون البشرة، فقد يتعلم الشباب والفتيات السعوديين عدم التفرقة بالمعاملة بلون البشرة، من السواح الأجانب وكذلك من السواح السعوديين أيضاً من الموظفين والعاملين والمشغلين للأنشطة السياحية.

ب-أن المكاسب السياحية الثقافية للشباب والفتيات من زيارة الوجهات السياحية بتعلم قيم وعادات ومبادئ جديدة، تضع علاقة بين تكرار الزيارة للمرافق السياحية داخل المملكة، بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة في المرافق السياحية بعدم التفرقة بالمعاملة بلون البشرة، فقد خرجت قيمة اختبار (std. Residual) في الخلية المتعلقة بالمكاسب الثقافية دالة إحصائياً **(مكاسب ثقافية= عكسي= تكرار الزيارة من ١-٢٠ مرة = السياحة غير مؤثرة =٢-)** مما يبرهن أن عدد الزيارة للوجهة السياحية يحدد مصدر تعزيز قيم المواطنة عند الشباب والفتيات عدم التفرقة بالمعاملة بلون البشرة، فقد يتعلم الشباب والفتيات التعامل مع الآخرين بنبذ التفرقة بالتعامل مع الأفراد بصرف النظر عن لون البشرة، أو ميل لنوع معين من الجنسية العربية أو الأجنبية، سواءً من السواح الأجانب وكذلك من السواح السعوديين أيضاً من الموظفين والعاملين والمشغلين للأنشطة السياحية

٢-موقع الوجهة السياحية وتعزيز المواطنة في المرافق السياحية حسب الأداء وعدم التعامل مع السواح بالاستناد إلى لون البشرة:

اتضح من التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية أن نوع المكاسب المادية والثقافية التي يتحصل عليها الشباب السعودي بين مكان وموقع ونوع الوجهة السياحية في المجتمع السعودي، محدد رئيس للعلاقة بين أكثر الوجهات السياحية زيارة لها، بتعزيز قيم المواطنة في المرافق السياحية حسب الأداء وعدم التعامل مع السواح بالاستناد إلى لون البشرة، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (١٥):

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

اختبار العلاقة (std. Residual)

افتراض النظرية التبادلية:	التعامل مع السواح بالاستناد إلى لون البشرة أكثر الوجهات الداخلية زيارة لها	السياحة غير مؤثرة في هذا الجانب		تعلمت هذا من السائحين الأجانب		تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية		تعلمت هذا من السائحين السعوديين	
		الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%
مكاسب مادية std. Residual	الغربية	-.1	12.5	-.1	13.9	-.6	38.9	.8	38.9
	الشرقية	-1.0	7.3	.1	14.6	.7	31.7	-.2	31.7
	الجنوبية	1.7	27.8	-.4	11.1	.3	16.7	-1.2	16.7
	الوسطى	.1	13.5	.3	16.2	-.1	32.4	-.1	32.4
	المعدل العام %	13.1		14.3		39.3		33.3	
مكاسب ثقافية std. Residual	الغربية	.1	17.6	.0	45.9	.0	27.0	-.1	27.0
	الشرقية	-1.0	6.3	.2	50.0	.2	37.5	.7	37.5
	الجنوبية	1.8	30.0	-1.0	33.3	-1.0	23.3	-.5	23.3
	الوسطى	-.9	11.5	.6	51.9	.6	28.8	.1	28.8
	المعدل العام %	13.9		13.9		13.9		13.9	

يلاحظ من نتيجة اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) لتحديد العلاقة بين مكان ونوع الوجهات السياحية وتعزيز المواطنة في المرافق السياحية وعدم التعامل مع السواح بالاستناد إلى لون البشرة، وبالاستناد إلى علاقة المكاسب المادية والثقافية للشباب والفتيات من السياحة، تفترض نظرية التبادل الاجتماعي ما يأتي:

أ-أن مكاسب الشباب المادية بتعلم أنظمة جديدة ومهارات عملية وتحمل مسؤولية بتزويد الشباب بقيم اجتماعية تساهم بترسيخ المواطنة وعدم التعامل مع السواح بالاستناد إلى لون البشرة، بصرف النظر عن مكان الوجهة السياحية بوسط المملكة أو شرقها أو غربها أو جنوبها، فقد خرجت قيمة الاختبار (std. Residual) في الخلايا المتعلقة في جميع الوجهات السياحية ، يكون بشكل عام من السواح الأجانب وكذلك السواح السعوديين، وأيضاً الموظفين والعاملين المشغلين للأنشطة السياحية، بالمكاسب المادية غير دالة إحصائياً (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن الوجهات السياحية في جميع أنحاء المملكة من العوامل الرئيسة بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة في المرافق السياحية بعدم التعامل مع السواح بالاستناد إلى لون البشرة.

ب- مكاسب الشباب والفتيات الثقافية بتعلم قيم ومبادئ وعادات جديدة وحديثة تجعل السائح السعودي والسائح الأجنبي والموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية في جميع الأمكنة السياحية في المملكة تساهم بترسيخ المواطنة، بعدم التعامل مع السواح

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

بالاستناد إلى لون البشرة في المرافق السياحية، بصرف النظر عن مكان الوجهة السياحية بوسط المملكة أو شرقها أو غربها أو جنوبها، فقد خرجت قيمة الاختبار (std. Residual) لمكاسب الشباب والفتيات الثقافية في جميع خلايا الجدول والتي خرجت غير دالة إحصائياً (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن الوجهات السياحية في جميع أنحاء المملكة من العوامل الرئيسة بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة في المرافق السياحية بعدم التعامل مع السواح بالاستناد إلى لون البشرة.

ثالثاً: التنمية السياحية وتعزيز المواطنة بالمرافق السياحية وقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم:

كشفت الدراسة الميدانية أن تعزيز الوجهات السياحية للمواطنة عند الشباب السعودي، بتزويدهم بقيم جديدة بالتعامل مع الآخرين وقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم والمعتقد الديني، وهذا الجانب له علاقة بنوع المكاسب المادية والثقافية من السياحة كما تفترض النظرية التبادلية، وله علاقة بتكرار الزيارة للوجهات السياحية، وله علاقة أيضاً بنوع ومكان الوجهة السياحية في المجتمع السعودي، كما يتضح من الشرح الآتي:

١-زيارة الوجهات السياحية وتعزيز المواطنة وقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم:

اتضح من التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية أن نوع المكاسب المادية والثقافية التي يتحصل عليها الشباب السعودي من زيارة الوجهات السياحية في المجتمع السعودي محدد رئيس للعلاقة بين تكرار الزيارة للوجهات السياحية وتعزيز المواطنة وقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (**16**):

اختبار العلاقة (std. Residual)

افتراض النظرية التبادلية:	قبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم / عدد الرحلات السياحية داخل المملكة	السياحة غير مؤثرة في هذا الجانب		تعلمت هذا من السائحين الأجانب		تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية		تعلمت هذا من السائحين السعوديين	
		الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%
مكاسب مادية std. Residual	من (1 إلى 20 مرة)	-.7	13.8	.5	15.2	.5	42.8	-.4	28.3
	من (21 إلى 40 مرة)	1.6	28.6	-.9	7.1	-1.2	25.0	.9	39.3
	من (41 إلى 60 مرة)	-.6	0.0	-.5	0.0	.2	50.0	.5	50.0
	المعدل العام	16.1		13.7		39.9		30.4	
مكاسب ثقافية std. Residual	من (1 إلى 20 مرة)	-.9	16.8	-.1	10.2	1.2	49.6	-.6	23.4
	من (21 إلى 40 مرة)	**2.1**	37.9	.0	10.3	**-2.4**	١٣.٨	1.2	37.9
	من (41 إلى 60 مرة)	-.2	16.7	.5	16.7	-.4	٣٣.٣	.3	33.3
	المعدل العام	20.3		10.5		43.0		٢٦.٢	

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يلاحظ من قيم اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) بين تكرار الشباب السعودي الزيارة للوجهات السياحية وتعزيز المواطنة وقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم، وبالاستناد إلى افتراضيات نظرية التبادل الاجتماعي بعلاقة المكاسب المادية والثقافية من إنشاء المرافق والوجهات السياحية بظاهرة المواطنة، يتضح ما يأتي:

أ- أن المكاسب السياحية المادية للشباب والفتيات السعوديين من زيارة الوجهات السياحية بتعلم أنظمة جدية ومهارات في تحمل المسؤولية، لاتضع علاقة بين تكرار الزيارة للمرافق السياحية بتزويد الشباب بقيم اجتماعية تساهم بتنمية المواطنة وقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم، فقد خرجت قيمة اختبار (std. Residual) في الخلايا المتعلقة بالمكاسب المادية غير دالة إحصائياً (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن عدد الزيارة للوجهة السياحية لا يحدد مصدر تعزيز قيم المواطنة عند الشباب السعودي وقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم، فقد تعلم الشباب السعودي من المرافق السياحية قبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم والمعتقد الديني، من السواح الأجانب وكذلك من السواح السعوديين أيضاً من الموظفين والعاملين والمشغلين للأنشطة السياحية.

ب-أن المكاسب السياحية الثقافية للشباب والفتيات السعوديين من زيارة الوجهات السياحية بتعلم قيم وعادات ومبادئ جديدة تضع علاقة بين تكرار الزيارة للمرافق السياحية داخل المملكة بتزويد الشباب بقيم المواطنة بقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم أو المعتقد الديني، فقد خرجت قيمة اختبار (std. Residual) في الخلية المتعلقة بالمكاسب الثقافية دالة إحصائياً (مكاسب ثقافية= عكسي= تكرار الزيارة من ٢١-٤٠ مرة = الموظفين والمشغلين للسياحة=٢.٤-) مما يبرهن أن عدد الزيارة للوجهة السياحية لا يحدد مصدر تعزيز قيم المواطنة في المرافق السياحية، فقد تعلم الشباب قبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم في المرافق السياحية، ويلاحظ أيضاً من قيم الاختبار أن السياحة غير مؤثرة في هذا الجانب، حينما يكون مصدر مؤثر في تعزيز المواطنة وقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم، وعندما تكون مكاسب الشباب من السياحة تعلم قيم وعادات ومبادئ جديدة، وعندما تكون زيارة الشباب للوجهات السياحية من(٢١-٤٠ مرة) فأنها تكون عالية جداً، وقد ثبت هذا من نتيجة اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) والتي خرجت دالة إحصائية في الخلية **(مكاسب ثقافية= تكرار الزيارة من٢١-٤٠ مرة= السياحة غير مؤثرة = ٢.١).**

٢-موقع الوجهة السياحية وتعزيز المواطنة بقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

اتضح من التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية أن نوع المكاسب المادية والثقافية التي يتحصل عليها الشباب والفتيات السعوديين بين مكان وموقع ونوع الوجهة السياحية في المجتمع السعودي، محدد رئيس للعلاقة بين أكثر الوجهات السياحية زيارة لها، بتعزيز قيم المواطنة وقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم، كما يتضح من بيانات الجدول الآتي رقم (**17**):

اختبار العلاقة (std. Residual)

افتراضات النظرية التبادلية:	قبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم / أكثر الوجهات الداخلية زيارة لها	السياحة غير مؤثرة في هذا الجانب		تعلمت هذا من السائحين الأجانب		تعلمت هذا من الموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية		تعلمت هذا من السائحين السعوديين	
		الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%	الرجول Std.	%
مكاسب مادية std. Residual	الغربية	-.5	13.9	-.3	12.5	-.7	34.7	1.3	38.9
	الشرقية	1.3	24.4	-.7	9.8	.4	43.9	-1.0	22.0
	الجنوبية	-.5	11.1	-.3	11.1	1.1	55.6	-.6	22.2
	الوسطى	-.4	13.5	1.3	21.6	-.2	37.8	-.4	27.0
	المعدل العام %	16.1		13.7		39.9		30.4	
مكاسب ثقافية std. Residual	الغربية	.5	23.0	-.6	8.1	.4	45.9	-.5	23.0
	الشرقية	.4	25.0	1.0	18.8	-.7	31.3	-.1	25.0
	الجنوبية	.0	20.0	.5	13.3	.0	43.3	-.3	23.3
	الوسطى	-.8	15.4	-.2	9.6	-.1	42.3	.9	32.7

يلاحظ من نتيجة اختبار العلاقة الإحصائية (std. Residual) لتحديد العلاقة بين مكان ونوع الوجهات السياحية وتعلم الشباب والفتيات قبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم في المرافق السياحية، وبالاستناد إلى علاقة المكاسب المادية والثقافية للشباب والفتيات من السياحة، تفترض نظرية التبادل الاجتماعي ما يأتي:

أ-أن مكاسب الشباب المادية بتعلم أنظمة جديدة ومهارات عملية وتحمل مسؤولية بتزويد الشباب بقيم اجتماعية تساهم في ترسيخ المواطنة، بقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم، بصرف النظر عن مكان الوجهة السياحية بوسط المملكة أو شرقها أو غربها أو جنوبها، فقد خرجت الاختبار (std. Residual) في الخلايا المتعلقة في جميع الوجهات السياحية في المملكة يكون بشكل عام من السائح السعودي والأجنبي ومن الموظفين والعاملين المشغلين للأنشطة السياحية، غير دالة إحصائياً (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن الوجهات السياحية في جميع الوجهات في أنحاء المملكة من العوامل الرئيسة بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة في المرافق السياحية، بقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ب-مكاسب الشباب والفتيات الثقافية بتعلم قيم ومبادئ وعادات جديدة وحديثة تجعل السائح السعودي والسائح الأجنبي والموظفين والمشغلين للأنشطة السياحية في جميع الأمكنة السياحية في المملكة تساهم بترسيخ المواطنة، بقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم في المرافق السياحية، بصرف النظر عن مكان الوجهة السياحية بوسط المملكة أو شرقها أو غربها أو جنوبها، فقد خرجت الاختبار (std. Residual) لمكاسب الشباب والفتيات الثقافية في جميع خلايا الجدول والتي خرجت غير دالة إحصائياً (أقل من ٢ صحيح) مما يبرهن أن الوجهات السياحية في جميع أنحاء المملكة من العوامل الرئيسة بتزويد الشباب السعودي بقيم المواطنة في المرافق السياحية بقبول السواح بصرف النظر على نوع ديانتهم.

أولاً: نتائج الدراسة:

تبين من تفسير افتراضات النظرية التبادلية للعلاقة بين التنمية السياحية والمواطنة في المجتمع السعودي، ومن نتيجة اختبار العامل التحليلي التوكيدي الخاص بقياس حجم تفسير النظرية لظاهرة السياحة والمواطنة أن المكاسب المادية للمواطنين السعوديين من زيارة المرافق والوجهات السياحية باكتساب مهارات عملية وتعلم أنظمة جديدة وتحمل مسؤولية من زيارة الوجهات السياحية بالمملكة ساهمت بتعزيز المواطنة لدى الشباب السعودي المترددين على المرافق السياحية بمعدل (٤٥.٤٦%)، وخاصة بنقل معايير تقييم الآخرين حسب أدائهم لأعمالهم ومسؤولياتهم بصرف النظر عن دينهم أو لون بشرتهم.

كما تبين من افتراضات النظرية التبادلية والعامل التحليلي التوكيدي أن المكاسب الثقافية للمواطنين (تعلم اكتساب تقاليد وعادات وقيم جديدة) ساهمت بتعزيز المواطنة لدى الشباب السعودي بمعدل (٤٦.٣٤ %)، وخاصة ما يتعلق بتعميم القيم العامة الإيجابية في المجتمع، ونبذ القيم لدى الأفراد الخاصة بوصف الآخرين بتعسف وبدون وجه حق مثل (العلماني أو المتطرف أو التخلف أو الجاهل).

أولاً: أن السواح الأجانب المترددين على المرافق والوجهات السياحية في المملكة كانوا مصدر تأثير إيجابي بتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي (الذكور والإناث) وذلك باكتساب منهم معارف ومهارات إتباع اللوائح والأنظمة بحياد عاطفي ونبذ كل أشكال المشاعر العاطفية والمجاملات والعلاقات الاجتماعية عند تطبيق الأنظمة.

ثانياً: أن السواح السعوديين المترددين على المرافق والوجهات السياحية في المملكة كانوا مصدر تأثير إيجابي بتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي (الذكور والإناث) فقد ساهم السواح السعوديين المترددين على المرافق والوجهات السياحية بنقل قيم الشباب السعودي من الخصوصية إلى العمومية بنبذ إطلاق أوصاف مشينة على الآخرين مثل المتطرف أو المتخلف أو الجاهل، وكذلك كان السواح السعوديين مصدر

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

تأثير على الشباب الجامعي عند تقييم الآخرين بالاستناد على أداء المسؤوليات وليس على نوع الفرد بكونه امرأة أو رجل.

ثالثاً: أن الوجهات السياحية بالمملكة تعزز المواطنة لدى الشباب الجامعي (الذكور والإناث) وتكسبهم مهارات ومعارف في السلم الاجتماعي والتعايش مع الآخرين بصرف النظر على نوع الديانة أو لون البشرة.

توصيات الدراسة:

على ضوء تحليل الدراسة الميدانية، وما توصلت إليه نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

فيما يخص وزارة السياحة:

١-إنشاء لجان مختصة في وزارة السياحة، والجهات الأخرى المهتمة في تنمية السياحة على تعزيز قيم المواطنة لدى السياح السعوديين والموظفين وكذلك السياح الأجانب.

٢-عقد ورش عمل لإيضاح الصورة والفائدة المرجوة من الاستثمار في التنمية السياحية وتعزيز المواطنة من قبل الجهة المختصة بذلك" صندوق التنمية السياحي".

٣-وفي جانب البرامج التي قدمتها وزارة السياحة والتي وضعت من خلالها تنمية رأس المال البشري بإطلاق أكبر استراتيجية وطنية لتنمية القدرات وتطوير الكفاءات السياحية في المملكة والتي تهدف إلى إعداد كوادر وطنية مؤهلة بأعلى المعايير العالمية وتعكس قيم الضيافة السعودية الأصيلة من خلال تأهيل حديثي التخرج والباحثين عن عمل وتطوير العاملين في القطاع وتمكين رواد الأعمال وأصحاب المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة من خلال حزمة من البرامج المميزة لإحداث نقلة نوعية تعكس طموح نمو قطاع السياحة وإثراء تجربة السائح بما يليق بالمملكة العربية السعودية والمساهمة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، فأن لتعزيز المواطنة لدى البرامج المقدمة أهمية تضاف لما يقدمها البرامج الحيوية لتنمية رأس المال البشري.

فيما يخص جهات التدريب على اختلاف تخصصاتها:

١-وضع برامج مُعده من قبل المختصين في استقبال السياح وإعداد برنامج مخطط منذ وصوله حتى مغادرته من خلال المكاتب السياحية وزيادة الوعي لديهم، ومتابعة المتدربين في تشجيعهم الاستمرار لخوض العمل في الجهات السياحية.

٢-إنشاء ورش عمل أو محاضرات، أو من خلال برامج التواصل الاجتماعي في نشر التوعية لدى السياح واحترام السائح القادم للوطن.

٣-إنشاء مراكز تدريب للمرشدين السياحيين وكل ما يستجد في مجال السياحة وأخذ الخبرات الخارجية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٤-إضافة برامج تعزز لدى مراكز التدريب في المؤسسة العامة للتدريب والتقنية بوضع خطط دراسية، وبرامج أكاديمية لإضافة المناهج التي ترفع من مستوى الوعي لدى طلاب مراكز التدريب الموجهة للقطاع السياحي.

فيما يخص البحث العلمي في علم اجتماع التنمية والسياحة:

تبين من الدراسة أن هناك قصور في تناول الدراسات العلمية والبحوث في إسهامات التنمية السياحية في تعزيز المواطنة في المجتمع السعودي فتوصي الدراسة بما هو آت:

على الباحثين في علم الاجتماع وخاصة الدارسين في برامج الدراسات العليا، البحث في الاهتمام بالمواضيع المتعلقة في تعزيز المواطنة عند أفراد المجتمع سواء طلاب الجامعات السعودية، أو في مدارس التعليم بجميع مراحلها، كما باستطاعة الباحثين دراسة إسهامات التنمية السياحية في تعزيز المواطنة لدى فئات المجتمع الأخرى ومعرفة مدى اكتسابهم لمهارات جديدة عند زياراتهم للوجهات السياحية داخل المملكة العربية السعودية، كما أنه تفتقر الدول العربية لدراسة أهمية المواطنة في تعزيز قيم المواطنة عند أفرادها.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المراجع

أحمد، محمد يس يس محمد، (٢٠٢٠م)، بحث بعنوان *(دور السياحة في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب: دراسة ميدانية لعينة من الشباب في ولاية الخرطوم)*، مجلة القلزم للدراسات الآثارية والسياحية، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة شندي، الخرطوم.

أبو رباح، عبد الرحمن (١٩٧٥م). *السياحة العربية: أبعاد ومرتكزات*، منشورات الاتحاد العربي للسياحة، عمّان.

أبو عامود، محمد سعد(٢٠٠٥م). *المواطنة المصرية والعروبة: حصاد هجرة العمالة المصرية*، مصر.

أبو فودة، محمد عطية (٢٠٠٧م). *دور الإعلام التربوي في تدعيم قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة*، رسالة ماجستير، كلية التربية الإسلامية، فلسطين.

بدوي، أحمد زكي (١٩٨٢م). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*، لبنان- بيروت: مكتبة لبنان للنشر والتوزيع.

البكري، فؤاد (٢٠٠١م). *الإعلام السياحي*، جامعة القاهرة: ط١، دار نهضه الشرق، القاهرة.

بكر، سحر إبراهيم أحمد (٢٠١١م). بحث بعنوان "*دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة*"، كليات جامعة الدقهلية، مصر.

بو هريرة، أبو الفتوح (٢٠١٥م). بحث دكتوراه بعنوان " *قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي*، جامعة محمد خيضر، جامعة في بسكرة، الجزائر.

الحريري، محمد مرسي (١٩٩٩م). *جغرافية السياحة*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

حاتم، عبد القادر (١٩٩٢م). *السياحة الاجتماعية*، سلسلة المكتبة السياحية، القاهرة

حسن، عبد الباسط محمد (١٩٩٨م). *أصول البحث الاجتماعي*، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر.

رياض، نشوى حسين (٢٠٢٠م)، *السياحة والتغيرات الاجتماعية بالقرية المصرية*: دراسة ميدانية بقرية تونس، محافظة الفيوم، مجلة النيل لعلوم المسنين، المجلد ٣، العدد ٢، مصر.

سكران، محمد محمد (٢٠٠٦م)، *التربية والمواطنة في عالم متغير*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

السيف، محمد إبراهيم (٢٠١٩م). *المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي المعاصر*، ط٢،

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

دار الزوايا العلمية، الرياض.
الضحيان، سعود (٢٠٠٠م). *العينات وتطبيقاتها في الدراسات الاجتماعية*، القاهرة، الثقافية المصرية
العرابي، حكمت (١٩٩١م). *النظريات المعاصرة في علم الاجتماع*، الرياض.
عبوي، زيد منير (٢٠٠٣م). *فن إدارة الفنادق والنشاط السياحي*، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.
العتيبي، غازي الحميدي (٢٠٢١م)، *قيم المواطنة في ضوء النماذج العالمية*، ط١، جدة- السعودية: دار تكوين العالمية.
عثمان، إبراهيم، وساري، سالم (٢٠١٠م)، *نظريات في علم الاجتماع*، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
فرحات، ايمان محمد سعيد محمد أحمد، (٢٠١٥م). بحث بعنوان "*دور الإعلام المحلي في دعم الوعي السياحي لتطوير السياحة في إقليم الإسكندرية الكبرى*"، جامعة الإسكندرية، كلية السياحة والفنادق، الإسكندرية.
كلكتاوي، هند عبد الرحيم (٢٠٢٠م) بحث *دور الأشغال الفنية في تنشيط السياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة لمنطقة مدائن صالح في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م*، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
اللحمي، أديب (١٩٩٥م). معجم *اللغة العربية*، عالم المعرفة، دار المحيط، بيروت.
محمد، عزة محمد عبد السلام (٢٠٠٥م). *رفع مستوى الوعي البيئي لدى المرشد السياحي*، بحث ماجستير، جامعة حلوان، مكتبة كلية السياحة والفنادق، القاهرة.
محمد، مودة على أحمد (٢٠١٩م). عنوان بحث "*دور السياحة في التغير الاجتماعي والتنموي في السودان*" جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
مرسي، محمد عبد العليم، (٢٠٠٠م). *الأصول الإسلامية للتربية*، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
موس، مارسيل (١٩٧١م). *علم الاجتماع والأنثروبولوجيا*، بحث في الهبات والهدايا الملزمة، ترجمة: محمد طلعت عيسى، الطبعة الأولى.
Parsons. (1965). Full Citizenship for Negro American A Sociological Problem Daedalus, Vol.94, No.4, pp.1009:1054.
Homans,G. (1961) social Behavior: Its Elementary Forms,P.75.
Thibaut, J. and H.Kelley. The Social Psychology of groups, p.21. 1959.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X